الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العـــالي والبحث العلمـــي جـــامعـــة
عباس لغرور خنشـــلـــة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
التخصص: إدارة أعمال

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Abbas Laghrour University of Khenchela Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences
Department of Management Sciences
Specialization: Business Administration

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي بعنوان:

دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال النسوية
دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور – خنشلة-

إعداد الطالبة:
بلمانع رنا لميس

إشراف الأستاذة:
د. بوزيدي هدى

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ(ة)	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
خنافر علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة خنشلة	رئيسا
بوزيدي هدى	أستاذ محاضر أ	جامعة خنشلة	مشرفا
زرقين سورية	أستاذ محاضر أ	جامعة خنشلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع، ونسأله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذة المشرفة

" بوزيدي هدى" التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة، ولم تبخل علي بتوجيهاتها العلمية السديدة ونصائحها القيمة طوال مراحل إعداد هذا العمل.

كما كان لدعمها المتواصل وملاحظاتها البناءة الأثر الكبير في تجاوز مختلف الصعوبات وتحسين جودة هذه الدراسة وإتمامها في أحسن صورة.

فلها مني كل الاحترام والتقدير، جزاها الله خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى والدي الكريمين، اللذين كانا سندي الحقيقي طوال مسيرتي الدراسية، بما قدماه لي من دعم وتشجيع ودعاء متواصل، فلهما مني كل الحب والامتنان والتقدير.

كما أشكر أفراد عائلتي الكريمة على مساندتهم الدائمة ووقوفهم إلى جانبي في مختلف مراحل إنجاز هذا العمل، وعلى ما غمروني به من تشجيع وتحفيز كان له الأثر الكبير في مواصلة الطريق وتحقيق هذا الإنجاز.

الإهداء

إلى من جعل الله رضاهما من أعظم أسباب التوفيق...

إلى والدي الكريمين، أبي العزيز "محمد البشير" أمي الغالية "ليلى" أطال الله في عمرهما، وجزاهما عني خير الجزاء،

على ما غرسا في نفسي من قيم الطموح والصبر والإصرار.

إلى من كانوا لي السند والقوة في كل مراحل حياتي، إخوتي "صهيب"

و"معز" وأختي "سيرين" الأعزاء، الذين غمروني بالمحبة و التشجيع والدعم الدائم.

إلى عائلتي الكريمة، التي كانت دائماً مصدر دفء وأمان وفخر.

إلى اليد الخفية التي انتشلتني من تعب الأيام ومن وقف خلف كواليس نجاحي.

إلى كل أستاذ علّمني حرفاً، وأنار لي طريق العلم والمعرفة.

إلى كل امرأة طموحة تسعى لإثبات ذاتها وتحقيق أحلامها رغم التحديات.

وأخيراً...

إلى نفسي، التي آمنت بقدرتها على الوصول، وتحملت الصعوبات حتى أصبح هذا الإنجاز حقيقة.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور – خنشلة – في دعم وتطوير ريادة الأعمال النسوية، وذلك من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها -الخدمات الاستشارية، التدريبية، التمويلية واللوجستية-. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي. كما تم استخدام المقابلة شبه الموجهة كأداة أساسية لجمع البيانات، حيث تم اجراء خمس مقابلات، شملت مدير الحاضنة وأربع رائدات أعمال محتضنات. وتم الاعتماد على برنامج **R + Posit Cloud** في معالجة البيانات وتحليلها. وقد خلصت الدراسة إلى أن حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة تؤدي دورا فعالا في دعم ريادة الأعمال النسوية من خلال مختلف خدماتها، حيث تبين أن جميع الخدمات تساهم بشكل إيجابي في تعزيز هذا الدعم، لكن الخدمات الاستشارية هي التي احتلت المرتبة الأولى من حيث التأثير في تمكين رائدات الأعمال وتطوير مشاريعهن. وبناء على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تفعيل منظومة خدمات حاضنة الأعمال الجامعية بشكل منهجي وموجه، من خلال مواءمة الخدمات التدريبية، التمويلية واللوجستية مع الاحتياجات الفعلية للمشاريع وتعزيز الدور المحوري للخدمات الاستشارية باعتبارها آلية أساسية في تحسين جودة القرار الريادي ورفع فرص نجاح واستدامة المشاريع النسوية داخل الحاضنة.

الكلمات المفتاحية:

حاضنة الأعمال الجامعية، ريادة الاعمال النسوية، رائدات الأعمال.

SUMMARY:

This study aims to define the role of Abbes Laghrour University business incubator in supporting and developing women's entrepreneurship through the various services it provides, which includes consulting, training, financial and logistical services. In this study we relied on the descriptive and analytical approach, we also used a semi-structured interview as the main tool for data collection, where five interviews were conducted, that included the incubator manager and four female entrepreneurs benefiting from the incubator's support**. R+ and POSIT cloud** were used for data processing and analysis, the study concluded that the Abbas Laghrour University business incubator plays an effective role in supporting women entrepreneurship through its various services. The findings showed that all services contribute positively in enhancing entrepreneurial support for women. However, consulting services proved to have the greatest influence on strengthening the women's entrepreneurial capabilities and advancing their business projects. Based on the results obtained, the study recommends activating the university business incubator services system through a structured and targeted approach that ensures training, financial, and logistical services which are tailored to the real requirements of entrepreneurial projects. It further stresses the importance of enhancing consulting services, considering their fundamental role in improving entrepreneurial decision-making and increasing the chances of success and sustainability of women – led projects within the incubator.

KEY WORDS:

University Business Incubator, women's entrepreneurship, women entrepreneurs.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان

إهداء

الملخص

أولا: الإطار العام للدراسة

1. تمهيد:----------أ

2. إشكالية الدراسة ----------ب

3. فرضيات الدراسة:----------ب

4. أهداف الدراسة:----------ت

5. أهمية الدراسة:----------ث

6. حدود الدراسة:----------ث

7. صعوبات الدراسة:----------ث

8. نموذج الدراسة:----------ج

9. التعاريف الإجرائية:----------ح

ثانيا: أدبيات الدراسة

1. تمهيد:----------1

2. حاضنات الاعمال الجامعية:----------1

1.2. نشأة وتطور حاضنات الاعمال الجامعية:----------1

2.2. تعريف حاضنات الأعمال الجامعية:----------2

3.2. أهمية حاضنات الاعمال الجامعية: ----------3

4.2. أهداف حاضنات الاعمال الجامعية:----------3

5.2. خدمات حاضنات الأعمال الجامعية: ----------4

2. ريادة الاعمال النسوية----------7
1.2. نشأة وتطور ريادة الأعمال النسوية: ----------7
2.2. تعريف رائدة الأعمال النسوية: ----------8
3.2. اهمية ريادة الاعمال النسوية: ----------9
4.2. خصائص ريادة الأعمال النسوية:----------10
5.2. عوائق وتحديات ريادة الأعمال النسوية: ----------10
3. الدراسات السابقة:----------12
1.3. الدراسات العربية: ----------12
2.3. الدراسات باللغة الأجنبية:----------13
3.3. الفجوة البحثية: ----------14

ثالثا: منهجية الدراسة

1. تمهيد:----------18
2. منهج الدراسة:----------18
3. مصادر جمع المعلومات:----------18
1.3. مصادر أولية: (مباشرة):----------19
2.3. مصادر ثانوية (غير مباشرة): ----------19
4. مجتمع وعينية الدراسة:----------19
5. أدوات الدراسة:----------20
1.5. المقابلة شبه الموجهة: ----------20
2.5. أداة تحليل البيانات: ----------21

رابعا: نتائج الدراسة

1. تمهيد:----------23
2. عرض نتائج المقابلات:----------23
1.2. المقابلات مع رائدات الأعمال: ----------23

2.2. مقابلة مع مدير الحاضنة: ----------39
3. عرض نتائج التحليل النوعي للمقابلات:----------45
1.3. وصف متغيرات الدراسة: ----------51
2.3. منهجية البحث والتحليل ----------52
3.3. قاموس الأكواس(Codebook) ----------52
4.3. النتائج الرئيسية: ----------53
5.3. التحليل والتعليق الأكاديمي ----------55
6.3. اختبار الفرضيات: ----------56

خامسا: مناقشة النتائج

1. مناقشة النتائج:----------61
2. المقترحات:----------63
3. آفاق الدراسة:---.----------64
قائمة المراجع ----------59
الملاحق----------72

فهرس الاشكال:

شكل 1: نموذج الدراسة ..... **ج**

فهرس الجداول:

جدول **1**: تصنيف خدمات حاضنات الأعمال الجامعية حسب المضمون والهدف.....6
جدول **2**: تصنيف التحديات التي تواجه ريادة الأعمال النسوية حسب طبيعتها.....11
جدول **3**: إحصائيات المقابلات المنجزة مع الفئات المعنية بالدراسة. 20
جدول **4**: حجم وخصائص العينة.....51
جدول **5**: تحديد الأكواس الرئيسية.....53
جدول **6**: إحصائيات عامة عن المقابلات 53
جدول **7**: توزيع الأكواس حسب عدد المقابلات 54
جدول **8**: ترتيب المقابلات حسب عدد الاكواس.....55

الإطار العام للدراسة

أولا: الإطار العام للدراسة

1. تمهيد:

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، وما يصاحبها من تطور تكنولوجي وحدة منافسة، برزت الحاجة إلى تبني نماذج تنموية حديثة ترتكز على الابتكار وتعزيز روح المبادرة، لاسيما داخل الجامعة التي لم تعد تقتصر على أداء وظيفتها التعليمية التقليدية، بل أصبحت فاعلا استراتيجيا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال دعم المبادرات الريادية وتشجيع الإبداع المقاولاتي.

وفي هذا السياق، برزت حاضنات الأعمال الجامعية كآلية حديثة تهدف إلى تجسير العلاقة بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق العملي، انطلاقا من تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع قابلة للتجسيد. وذلك من خلال توفير بيئة داعمة ترتكز على حزمة متكاملة من الخدمات تشمل التكوين، الإرشاد، الاستشارة، والمرافقة التقنية واللوجستية، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل، بما يعزز فرص نجاح المشاريع واستمراريتها ويحد من احتمالية تعثرها، فضلا عن دورها في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة والخريجين.

تزامنا مع ذاك، شهدت ريادة الأعمال النسوية اهتماما متزايدا باعتبارها أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي، حيث أصبحت المرأة فاعلا اقتصاديا مؤثرا من خلال إنشاء وإدارة مشاريعها الخاصة، خلق فرص العمل، تمكين المرأة اقتصاديا وتعزيز استقلاليتها المالية ومكانتها الاجتماعية.

وبالرغم من كل هذا لا تزال المرأة تواجه مجموعة من التحديات التي قد تعيق مسارها الريادي، من أبرزها محدودية فرص التمويل، القيود الاجتماعية والثقافية وصعوبة التوفيق بين المسؤوليات الأسرية والمهنية. ومن هنا تتجلى أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع النسوية من خلال توفير بيئة داعمة وخدمات تدريبية واستشارية وتمويلية ولوجستية تساهم في تطوير وبلورة الأفكار الريادية وتعزيز فرص نجاحها.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتطوير ريادة الأعمال النسوية، من خلال تحليل مختلف الخدمات التي تقدمها وقياس مدى تأثيرها في تعزيز فرص نجاح المشاريع النسائية واستدامتها.

2. إشكالية الدراسة:

على الرغم من تزايد الاهتمام بتفعيل آليات دعم المقاولاتية داخل البيئة الجامعية، وما يرافق ذلك من جهود ترمي إلى تعزيز قابلية تشغيل الأفكار الريادية، لا تزال الفجوة قائمة بين التكوين الأكاديمي النسوي ومخرجاته الفعلية في شكل مؤسسات اقتصادية ناجحة ومستدامة. ويعود هذا الإشكال بدرجة أساسية إلى محدودية فاعلية الحاضنات الجامعية في الاستجابة للتحديات الخاصة التي تواجهها المرأة الرائدة، سواء على مستوى تحويل الفكرة إلى مشروع، أو على مستوى مرافقة المشروع في مراحل النمو الأولى وضمان استمراريته. وانطلاقا من هذا الواقع، تتمحور إشكالية هذا البحث حول التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أي مدى تساهم حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة في دعم وتطوير مشاريع ريادة الأعمال النسوية؟

إن الإشكالية المطروحة بالصيغة أعلاه، تفرض الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل تساعد الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة في توجيه رائدات الأعمال لاتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمشاريعهن؟
- هل تساهم الخدمات اللوجستية، المادية والمالية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة في تسهيل تجسيد المشاريع النسوية؟
- هل تساهم الخدمات التدريبية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة في تنمية المهارات الريادية لدى الطالبات حاملات المشاريع؟
- هل يؤثر الدعم الاسري والاجتماعي على تجربة المرأة في ريادة الأعمال من منظور رائدات الأعمال المنتسبات لحاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة؟

3. فرضيات الدراسة:

لكي يتم القيام بدراسة يراعى فيها كل من الإشكالية المطروحة أعلاه، فقد تمت صياغة الفرضية العامة للدراسة على الشكل التالي: **تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتطوير ريادة الأعمال النسوية من خلال توفير بيئة داعمة متكاملة تشمل الجوانب التدريبية، الاستشارية، اللوجستية والتمويلية.**

وبغرض التحقق من هذه الفرضية والحصول على إجابات واضحة، فقد تمت تجزئتها إلى أربع فرضيات على النحو المبين أدناه:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** تساعد الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة في توجيه الطالبات رائدات الأعمال وتحسين قدرتهم على إدارة مشاريعهن.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** تساهم الخدمات اللوجستية، المادية والمالية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة في تسهيل تجسيد المشاريع النسوية.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** تساهم الخدمات التدريبية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة في تنمية المهارات الريادية لدى الطالبات حامِلات المشاريع.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** يؤثر الدعم الأسري والاجتماعي بدرجات متفاوتة على تجربة المرأة في ريادة الأعمال من منظور رائدات الأعمال المنتسبات لحاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بناءً على الطرح السابق لإشكاليتها وفرضياتها بشكل أساسي إلى دراسة **دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتطوير ريادة الاعمال النسوية من** خلال دراسة ميدانية في حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة، ويتفرع عن ذلك **مجموعة** من الأهداف الفرعية التي سنذكر من بينها:

- التعرف على حاضنات الأعمال الجامعية من حيث دورها وأهميتها في دعم المشاريع الناشئة؛
- دراسة واقع ريادة الأعمال النسوية وخصائصها، إضافة الى ابراز أهميتها ودورها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- الكشف عن التحديات التي تواجه رائدات الأعمال وتحليل أثر المرافقة على نجاح مشاريعهن واستمرارها؛
- تقديم توصيات استراتيجية؛ عملية وتطبيقية لتطوير حاضنات الأعمال الجامعية بما يخدم ريادة الأعمال بصفة عامة وريادة الأعمال النسوية بصفة خاصة.

5. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تركيزها على العلاقة التفاعلية بين متغيرين جوهريين في بيئة الاقتصاد وهما: حاضنات الاعمال الجامعية وريادة الاعمال النسوية وهي علاقة تتطلب تحليلا عميقا في ظل التوجهات الحديثة للجامعة الجزائرية- جامعة ريادية أو جامعة منتجة- تسعى لإنتاج الثروة بدلا من مجرد منح الشهادات كما تتجلى أهمية هذه الدراسة أيضا في تسليط الضوء على الجانب الاجتماعي لريادة الأعمال النسوية الذي يسعى الى فهم الخصوصيات والتحديات التي تواجه الطالبات الجامعيات عند دخول عالم الاعمال.

كذلك تساهم هذه الدراسة في دعم صناع القرار في الوسط الجامعي من خلال ابراز دور الحاضنة في تحويل الأفكار المبتكرة للطالبات الى مشاريع اقتصادية حقيقية والذي يؤدي في النهاية الى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة وخلق مناصب شغل جديدة وتقليل معدلات البطالة بين خريجات الجامعات.

6. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة.
- **الحدود الزمنية:** جانفي-ماي 2026.
- **الحدود البشرية:** رائدات الأعمال المنتسبات لحاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة والتي تم تجسيد مشاريعهن على أرض الواقع.
- **الحدود الموضوعية:** ابراز دور الخدمات المقدمة من طرف حاضنة أعمال جامعية عباس لغرور خنشلة في دعم ريادة الأعمال النسوية.

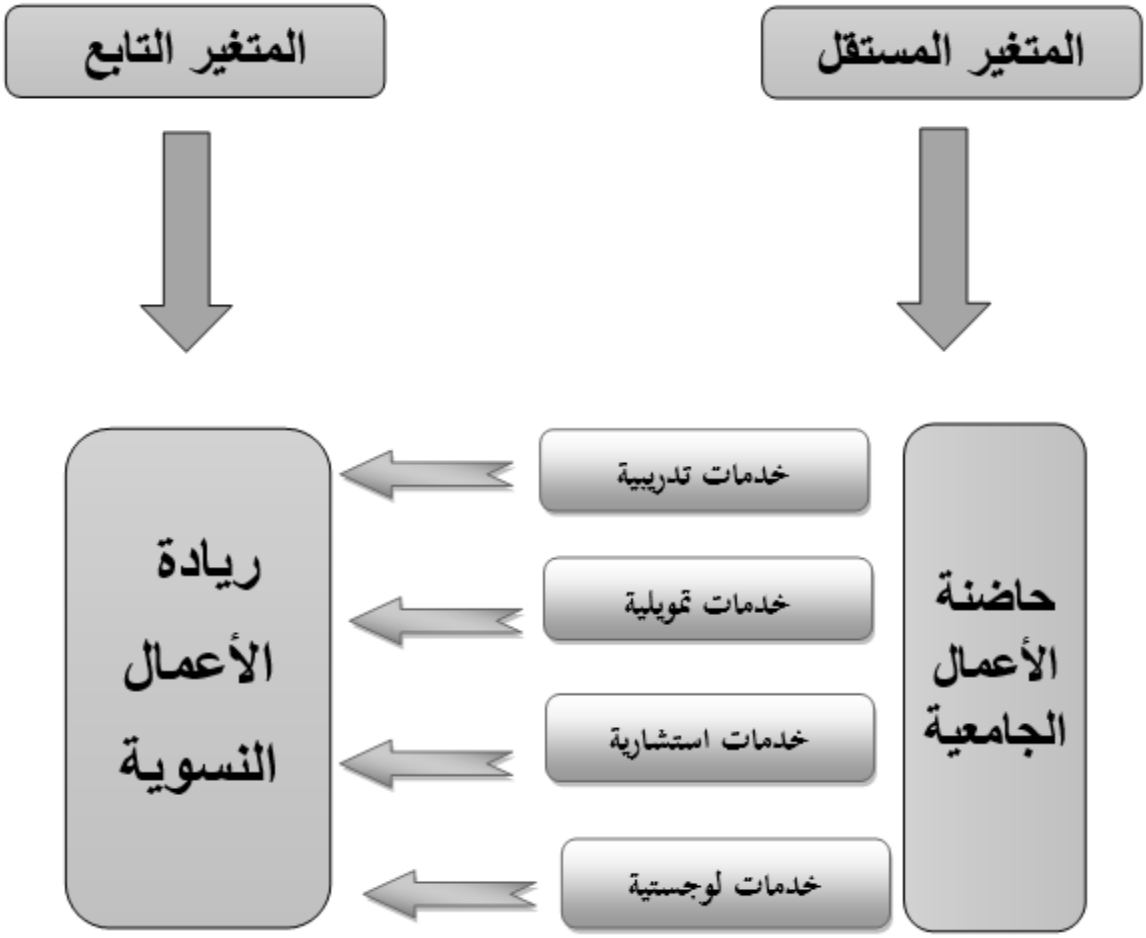
7. صعوبات الدراسة:

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع والتي تربط المتغيرين معا؛
- التباين في طبيعة مشاريع رائدات الاعمال أدى الى عدم ملاءمة بعض أسئلة المقابلة لكافة العينة بنفس الدرجة مما استلزم جهدا إضافيا في تكييف الأسئلة لتتناسب مع خصوصية كل مجال دون المساس بوحدة أهداف الدراسة.

8. نموذج الدراسة:

يوضح نموذج الدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، ويبين كيف يؤثر متغير **حاضنات الاعمال الجامعية من خلال خدماته التدريبية، التمويلية، الاستشارية واللوجستية** على متغير **ريادة الأعمال النسوية**.

شكل 1: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة

9. التعاريف الإجرائية:

- **حاضنة الأعمال الجامعية:** هي الهيكل أو الجهاز التابع للجامعة الذي يعمل على مرافقة ودعم أصحاب المشاريع الناشئة، من خلال تقديم مجموعة من الخدمات التدريبية والاستشارية واللوجستية والتمويلية، بهدف تطوير الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتجسيد،
- **ريادة الأعمال النسوية:** هي مختلف الأنشطة والمبادرات الاقتصادية التي تقوم بها النساء بهدف إنشاء أو تطوير مشروع خاص، بالاعتماد على الابتكار وتحمل المخاطرة واستغلال الفرص المتاحة،

أدبيات الدراسة

1. تمهيد:

في ظل تزايد الاهتمام بالابتكار ودعم المبادرات الفردية داخل الجامعات، أصبحت حاضنات الاعمال الجامعية أداة محورية لتعزيز روح المبادرة وتحويل الأفكار الإبداعية الى مشاريع قابلة للتجسيد. وفي الوقت ذاته، برزت ريادة الاعمال النسوية كاتجاه يسعى الى تمكين المرأة اقتصاديا وتوسيع مساهمتها في النشاط المقاولاتي ومن هذا المنطلق يتقاطع دور حاضنة الأعمال الجامعية مع متطلبات دعم الريادة النسوية بما يساهم في تهيئة بيئة مناسبة لاحتضان المشاريع التي تقودها الطالبات والخريجات وتمكينهن من تحويل أفكارهن الى مؤسسات ناجحة.

2. حاضنات الاعمال الجامعية:

1.2. نشأة وتطور حاضنات الاعمال الجامعية:

ظهرت حاضنات الأعمال لأول مرة في أواخر خمسينيات القرن العشرين في الولايات المتحدة الامريكية وكان ذلك خارج الإطار الجامعي. وبرزت كألية اقتصادية لدعم المؤسسات الصغيرة والناشئة والحد من نسب فشلها، مع التركيز أساسا على التنمية الاقتصادية المحلية وخلق فرص العمل، إلا أن هذا النموذج كان ذو طابع صناعي محلي ولم يكن مرتبطا بالمؤسسات الجامعية. (Aernoudt, 2004)

بعد صدور قانون Bayh-Dole عام 1980 في الولايات المتحدة الأمريكية تعزز دور الجامعات في نقل التكنولوجيا ودعم الابتكار والذي منحها حق امتلاك وتسويق براءات الاختراع، الأمر الذي شجعها على إنشاء حاضنات أعمال لتسهيل تحويل الأبحاث الأكاديمية إلى مشاريع تجارية. وأدى هذا التشريع إلى تعزيز توجه الجامعات نحو الاستثمار في البحث العلمي وتحويل مخرجاته إلى مشاريع تجارية، أي أنه مهد لظهور حاضنات أعمال داخل الحرم الجامعي وانتقال الجامعات في مؤسسات تعليمية تقليدية إلى جامعات ريادية تسعى إلى ربط البحث العلمي بالواقع الاقتصادي والاجتماعي وتسويق مخرجاته.

كما ارتبط ظهور حاضنات الاعمال الجامعية بانتشار حدائق البحث العلمي ومراكز نقل التكنولوجيا داخل الجامعات حيث أصبحت تركز على احتضان المشاريع الابتكارية التي يقودها الطلبة والباحثين ومن ثم أصبحت حاضنات الاعمال الجامعية مراكز شاملة لدعم الابتكار، توفير برامج تدريب، مساحات عمل مشتركة، شبكات تواصل وتمويل أولي، الامر الذي عزز فرص نجاح المشاريع الناشئة (Dilts & Hackett, 2004)

2.2. تعريف حاضنات الأعمال الجامعية:

تعددت تعاريف حاضنات الأعمال الجامعية باختلاف وجهات نظر الباحثين والمهتمين بمجال ريادة الاعمال الا انها تتفق في مضمونها العام حول دورها المهم في دعم الابتكار وفي مرافقة المشاريع الناشئة ومن أهم هذه التعاريف أنها:

- وحدات أكاديمية مستقلة تتبع الجامعات أو مراكز البحوث، تتمتع بالشخصية القانونية الخاصة تقدم خدمات استشارية وأليات دعم لمختلف المشاريع، هدفها مساعدة الطلاب والمستثمرين في إدارة وتطوير مؤسساتهم الناشئة وتشجيع أفكارهم الإبداعية وابتكارهم وتحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق والسعي نحو ربط الجامعة بقطاع الاعمال لتلبية احتياجات السوق المحلي. (المهدي و اشرف ، 2019)
- هيكل تابع لقطاع التعليم العالي يهتم برواد الاعمال ذوي الكفاءات من طلبة وباحثين بحيث تكون لديهم قدرة على تجسيد مشاريعهم المبتكرة القائمة على التكنولوجيات الحديثة في مختلف المجالات صناعية خدماتية...الخ. (هجيرة و احمد، 2023)
- مؤسسة تدعم ريادة الأعمال بمفهومها الواسع بين الطلاب بحيث تسهل عملية تجسيد الأفكار التجارية المبتكرة بتقديم الدعم والخدمات المناسبة ومساعدة الطلاب الشباب في بداية انطلاق مشاريعهم الخاصة وتجنبهم مخاطر الفشل المعرضين لها في البدايات. (ladyga, 2012)
- مؤسسة تهدف الى تسريع نجاح المؤسسات الناشئة عن طريق الدعم الشامل والمتكامل. (hanadi & Michael, 2010)

من التعاريف السابقة نستنتج ان حاضنات الأعمال الجامعية تعد الية مؤسسية تابعة لمؤسسات التعليم العالي، تنشأ بغرض مرافقة الطلبة والباحثين وحاملي الأفكار المبتكرة عبر توفير بيئة داعمة تشمل الاستشارة والتكوين والتوجيه والدعم اللوجستي والربط بمصادر التمويل. وتهدف هذه الحاضنات إلى تحويل الأفكار إلى مشاريع ناشئة قابلة للنمو والاستمرارية، مع تقليص مصادر الفشل في المراحل الأولى، بما يعزز دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

3.2. أهمية حاضنات الاعمال الجامعية:

تكتسي حاضنات الأعمال الجامعية أهمية متزايدة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المعاصرة لما تؤديه من دور فعال في تشجيع المبادرات الريادة الجامعية وانجاحها وتتضح هذه الأهمية فيما يلي:

- ترجمة البحوث إلى مشاريع إنتاجية بحيث تربط حاضنات الأعمال الجامعية بين مؤسسات البحث العلمي وبين ما يتطلبه قطاع الإنتاج والخدمات في المجتمع؛
- الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية في خلق فرص عمل ومحاربة البطالة وتلبية احتياجات السوق؛
- إطلاق مبادرات اقتصادية جديدة لتعزيز النمو وتنشيط عمليات الإنتاج والتصدير؛
- تقوية التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة؛
- مساعدة المؤسسات الناشئة في تقليل تكاليفها الإنتاجية لتحقيق الميزة التنافسية؛ (سوزان، 2019)
- تأهيل جيل من أصحاب الأعمال وتقديم الدعم والمساندة اللازمة؛
- توفير المرافقة، التكوين، التمويل والتوجيه؛
- مساعدة المستثمرين في البدء على النحو الصحيح وبتجاوز الصعوبات الإدارية، المالية، الفنية والتسويقية؛ (كافي، 2017)
- المساهمة في إنجاح المؤسسات الناشئة من خلال تقديم الدعم الفني، المالي، الاستشاري والإداري لها؛
- زيادة التوجه نحو ريادة الاعمال وتشجيع المستثمرين على إنشاء شركاتهم الخاصة؛
- إعطاء الفرص لأصحاب المشاريع الصغيرة الجديدة لإنجاحها وحمايتها؛ (سمية، اهمية انشاء حاضنات الاعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة (حالة الجزائر)، 2020)
- دعم رواد الأعمال وتقييم أفكارهم ومدى إمكانية تطبيقها وتحويلها إلى مشاريع ريادية ذات قيمة مضافة. (الفواز، 2014)

4.2. أهداف حاضنات الاعمال الجامعية:

تسعى حاضنات الأعمال الجامعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتنوعة التي تهدف إلى تحويل المعرفة الأكاديمية إلى مشاريع ريادية مبتكرة وتشجيع روح المبادرة داخل الوسط الجامعي بحيث تتمثل هذه الأهداف في:

- احتضان الأفكار الجديدة والمتميزة المواكبة للعصر الحديث؛
- تبني المبدعين والمبتكرين؛
- دعم المؤسسات الناشئة ورعايتها في مرحلة البداية؛
- توفير الدعم، التمويل والخدمات الارشادية؛
- القضاء على مفهوم هجرة الادمغة؛ (الزيدانين، 2015)
- مساعدة الخريجين على الحصول على فرص عمل؛
- انتاج مؤسسات ناجحة قادرة على البقاء والاستمرارية بالاعتماد على ذاتها وتقليل نسب فشلها؛
- خفض تكاليف بدا النشاط وتنمية المشروع وتطويره في فترة زمنية قصيرة؛ (سمية ، 2020)
- تقليل المخاطر المرتبطة بالمرحلة الأولى لبداية نشاط المؤسسة؛
- تعزيز الاقتصاديات المحلية والوطنية(tomarzky, 2002) ؛
- تقديم حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات التي تتطلبها المشاريع الناشئة. (Damianos, Sakas, & Vlachos, 2013)

5.2. خدمات حاضنات الأعمال الجامعية:

تقدم حاضنات الأعمال الجامعية مجموعة متكاملة من الخدمات التي تمكن رواد الأعمال والطلبة من تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة والتي تتمثل في:

- **الخدمات الإدارية:** تتمثل في الخدمات اليومية التي يتطلبها إنشاء المشروع مثل تنظيم أعمال الاستقبال والمقابلات والخدمات العامة مثل توفير الأماكن، التجهيزات والمعدات (الشبراوي، 2005) بحيث تسمح لرواد الاعمال بالتركيز في الابتكار بدلا من الانشغال بالتفاصيل المكتبية.
- **الخدمات الاستشارية:** تعتبر العقل المدبر للحاضنات والتي تهدف إلى سد الفجوة المعرفية لدى الطلاب بحيث تقدم استشارات حول كيفية اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لضمان نجاح المشروع، أيضا تساعد في تقديم استشارات قانونية حول ألية إنشاء مشاريع واستشارات عن ألية الحصول على مختلف المعدات التي يحتاجها المشروع ويتطلبها. (حسن و ومحمود، 2020)

- **الخدمات المالية والمحاسبية:** في حالات عدم تقديم الحاضنات التمويل لأصحاب المشاريع تعمل كوسيط لربط المشاريع بمستثمرين أو حتى المساعدة في الحصول على قروض مصرفية بأسعار فائدة اقل، المساعدة في التقليل من تكاليف المشروع، تقديم الخدمات المحاسبية من خلال تعليمهم اساسيات المحاسبة وكيفية اعداد الميزانية والفواتير أي هنا العمل على تقديم جميع الخدمات التي تساعد على توفير الأموال. (عبد القادر و وحسن ، 2019)
- الخدمات التدريبية والتوجيهية والتسويقية: تقدم الحاضنات خدمات تدريبية لتنمية مهارات الطلبة أصحاب المشاريع وتحويله من طالب صاحب فكرة إلى مدير تنفيذي ناجح، كما تقدم أيضا خدمات تسويقية من خلال توفير معلومات حول الحركات التجارية للسوق، واحتياجاته والجهات العاملة في نفس المجال ووضع الخطط التسويقية ودعم المشروع في تصميم علامته التجارية من خلال إنشاء البرامج الدعائية اللازمة للإعلان عنه من خلال صفحة الحاضنة. (عبد العاطي ، 2017)
- **الخدمات القانونية:** تعمل حاضنات الأعمال كوسيط بين المؤسسات ومختلف الجهات ذات الصلة التي تقدم خدمات قانونية لتعزيز ودعم هذه المؤسسات وإرشادهم حول أفضل شكل قانوني للشركة أي مختلف إجراءات التأسيس والإنشاء والتسجيل وكتابة عقود الترخيص والإجراءات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع. (علي، 2020)
- **الخدمات الفنية:** توفر دعما متخصصا يقدمه خبراء تقنيين ومهندسين في مجالات متعددة حسب طبيعة المشروع تشمل هذه الخدمات التقنيات اللازمة لتطور المشروع ونموه وتحسين مختلف العمليات التشغيلية والعمل على تحقيق التناسق والتعاون بين برامج نقل التقنية والحاضنات. (علي، 2020)
- **خدمات إقامة الشبكات:** تشير الى تعزيز علاقات الاتصال التي تقدمها الحاضنات للمشاريع كإقامة الندوات والمعارض التي تساعد رواد الأعمال في عرض أفكارهم أمام جمهور أوسع لجذب المزيد من الممولين للمشاريع الناشئة، كذلك مساعدتهم في النشر والترويج على شبكات التواصل الاجتماعي، والمشاركة في تبادل الخبرات والمعارف المتنوعة بين المشاريع الناشئة بحيث أن هذه الشبكة تكون فيها روابط بين الشركة، العملاء، البائعون، الموردون، الشركاء وأصحاب رؤوس الأموال. (Salvator, 2016)
- **خدمات البنية التحتية:** والتي تتمثل في توفير البيئة المادية والتقنية اللازمة لعمل المشروع المحتضن بكفاءة والمرافق الأساسية من مساحات عمل مجهزة ومعامل ومختبرات متخصصة وتجهيزات وبرامج وأجهزة وشبكات اتصال حسب

ما يتطلبه كل مشروع بحسب نوعه واحتياجاته (Nijenhuis, 2020) بحيث يسهم هذا الدعم في تقليل التكاليف التشغيلية على المشاريع الناشئة وإتاحة بيئة عمل محفزة على الابتكار وتطوير الأعمال.

ويمكن تصنيف خدمات حاضنات الأعمال الجامعية إلى أربعة أنواع أساسية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 1: تصنيف خدمات حاضنات الأعمال الجامعية حسب المضمون والهدف.

نوع الخدمة	مضمونها	الهدف منها
خدمات تدريبية	برامج تكوين وتأهيل لتنمية المهارات الريادية والتقنية لدى رائدات الأعمال	تطوير قدرات رائدات الأعمال وتمكينهن من إدارة مشاريعهن بكفاءة
خدمات تمويلية	تقديم الدعم والمرافقة لتمكين رائدات الأعمال من الوصول إلى مصادر التمويل الخارجية	توفير الموارد المالية اللازمة لانطلاق المشروع واستمراريته
خدمات استشارية	تقديم المرافقة والتوجيه لمساعدة رائدات الاعمال على تطوير أفكارهن واتخاذ قرارات فعالة في مختلف مراحل المشروع	تقليل الأخطاء وتحسين جودة القرارات وضمان نجاح المشروع
خدمات لوجستية	توفير البنية التحتية والموارد المادية والتقنية اللازمة لعمل المشروع	تقليل تكاليف الانطلاق وتوفير بيئة عمل مناسبة ومحفزة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الأدبيات النظرية السابقة.

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال الجامعية تشكل حزمة متكاملة من الدعم حيث لا تقتصر فقط على توفير الإمكانيات المادية واللوجستية، بل تركز كذلك على بناء القدرات المعرفية والمهارية لرائدات الأعمال من خلال الخدمات التدريبية والاستشارية. وان هذا التنوع في الخدمات يهدف الى تقليل المخاطر المحيطية بالمشاريع الناشئة في مراحلها الأولى وتوفير بيئة امنة تساعد الطالبة المقاولة على تحويل فكرتها الى مشروع قائم على أسس اقتصادية وفنية متينة، مما يعزز من فرص نجاح هذه المشاريع واستمراريتها.

2. ريادة الاعمال النسوية

1.2. نشأة وتطور ريادة الأعمال النسوية:

شهد مفهوم ريادة الأعمال النسوية تطورا تدريجيا عبر الزمن، حيث ارتبط بزيادة اهتمام المجتمعات بدور المرأة في النشاط الاقتصادي وتعزيز مشاركتها في إنشاء المشاريع. فبعد ان كان حضور النساء في مجال ريادة الأعمال محدودا، بدأت مساهمتهن تتوسع مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية وظهور سياسات وبرامج داعمة لتمكين المرأة اقتصاديا. ومع تزايد الاهتمام بهذا المجال، أصبح من الضروري تتبع مسار نشأة وتطور ريادة الأعمال النسوية عبر مراحل زمنية مختلفة لفهم العوامل التي ساهمت في بروزها وتناميها وبغرض فهم المسار التاريخي لريادة الاعمال النسوية، يمكن تتبع تطورها عبر مجموعة من الحقبات الزمنية التي عكست التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي أثرت في مشاركة المرأة في النشاط الريادي:

- **مرحلة الخمسينيات:** خلال هذه الفترة انقسمت النساء إلى فئتين **الفئة الأولى:** اتجهت إلى إنشاء وإدارة نشاط ريادي نتيجة غياب المعيل والدخل المادي من الرجال أي دخلن عالم الأعمال للضرورة وفي سبيل تأمين مصدر دخل لهن ولأسرهن. **الفئة الثانية:** هن مجموعة نساء كن يعشن ضمن الأدوار الاجتماعية التقليدية ثم وجدن أنفسهن فجأة أمام مسؤولية إدارة مشاريع تركها الأزواج ولإنقاذ عائلتهن من الانهيار المالي. (Bhardwaj، 2012)
- **مرحلة الستينيات:** مرحلة بداية طموح النساء المتعلمات من خلال اتخاذهن لخطوات صغيرة لبدء مشروع صغير من المنزل وهذا كحل وسط للتوفيق بين الرغبة في اثبات الذات والالتزام بالتقاليد الاجتماعية السائدة آنذاك وكخطوة لاستكشاف قدراتهن.
- **مرحلة السبعينيات:** مرحلة تم فيها اكتمال المسيرة التعليمية للنساء واقتحامهن لسوق العمل باحترافية مما فتح أمامهن أفاقا أوسع وأكثر جدية من الأجيال السابقة وثم اعتبار العمل جزء مهم من مساحة حياتهن. (Drucker, 1985)
- **مرحلة الثمانينيات:** ظهر فيها جيل جديد من النساء اللواتي تلقين تعليما متطورا وعاليا في مجالات التكنولوجيا والطب والهندسة، مما مكنهن من دخول قطاعات حيوية كشريكات متساويات مع الاباء والأزواج. وتوسعت أنشطتهن لتشمل افتتاح عيادات خاصة ودور رعاية ومشاريع تجارية وتصنيعية مختلفة كمحلات بيع وتصدير الملابس

وبالرغم من كل هذا التقدم إلا أنهن واجهن تحديات اجتماعية وصراعات نفسية داخلية تمثلت في شعورهن بالذنب لعدم تفرغهن الكامل للدور الاجتماعي التقليدي كأمهات. (Drucker، 1985)

- **القرن الحادي والعشرين:** تعتبر هذه المرحلة العصر الذهبي للتمكين التكنولوجي حيث استمرت النساء ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال للولوج في قطاعات وصناعات ريادية حديثة وغير تقليدية. تميزت هذه الفترة بارتفاع مستوى التعليم والوعي مما دفع بالحكومات إلى تبني برامج تدريبية متخصصة لدعم المبادرات النسائية. أيضا أصبح هناك رفض للتبعية المهنية لتقاليد الإباء والسعي أكثر نحو بناء مشاريع تمنح المرأة هوية مستقلة وكرامة إنسانية مع الموازنة بين طموحها المهني ومسؤوليتها الأسرية في ظل انفتاح اجتماعي أكبر. (Gordon & Natarajan)

2.2. تعريف رائدة الأعمال النسوية:

أصبحت ريادة الأعمال مجالًا مفتوحًا أمام المرأة لإبراز قدراتها الابتكارية والمساهمة في التنمية الاقتصادية. ومن هنا ظهرت تعاريف لرائدات الأعمال من بينها:

– كل امرأة أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث، سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك فأصبحت مسؤولة عنها ماديا واداريا واجتماعيا. وأنها الشخص الذي يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على المؤسسة وادارتها بطريقة إبداعية. (جربال، 2017)

– تلك المرأة التي تمتلك روح المبادرة والمخاطرة، متحملة للمسؤولية، لها مرونة ومهارة في التنظيم والإدارة ولها ثقة في قدراتها وامكانياتها ولها هدف هو النجاح والتفوق. (حساني و خوني، 2015)

– كل امرأة تمتاز بمجموعة خصائص كالمرونة والثقة بالنفس ومهارات التنظيم والتخطيط لها القدرة في اكتشاف الفرص السوقية واستغلالها وتمكنها من تجسيد فكرتها الى مشروع على ارض الواقع وتطويره. (بامحمد و عبداوي، 2020)

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج ان رائدة الأعمال النسوية هي المرأة التي تبادر بإنشاء مشروع اقتصادي خاص وتسعى الى ادارته وتطويره من خلال توظيف مختلف الموارد المتاحة واستغلال الفرص السوقية. مع تحمل كافة المخاطر المرتبطة بالعمل الريادي، اعتمادا على كل ما تملكه من مهارات تنظيمية وتخطيطية وقدرات ابتكارية بهدف تحقيق النجاح والاستقلال المادي والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

3.2. اهمية ريادة الاعمال النسوية:

تكتسب ريادة الأعمال النسوية أهمية متنامية تجعل منها ظاهرة تستدعي مزيدا من الاهتمام والدعم، بحيث تظهر هذه الأهمية من خلال:

- **المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية:** تساهم ريادة الاعمال النسوية في تنشيط الاقتصاد الوطني من خلال انشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة وفي زيادة الإنتاجية وتحريك عجلة الاقتصاد. (علويط و بولويز، 2020)
- **خلق فرص العمل والحد من البطالة:** تؤدي المشاريع اتي تنشئها النساء الى توفير فرص عمل مما يساهم في تقليل معدلات البطالة في المجتمع بحيث تساعد هذه المشاريع على استيعاب جزء من اليد العاملة في مختلف المجالات الاقتصادية. (قادة علي، 2021)
- **تمكين المرأة اقتصاديا:** تساعد ريادة الأعمال النسوية المرأة على تحقيق الاستقلال المالي وتعزيز قدرتها على اتخاذ القرارات الاقتصادية بحيث يساهم انخراط المرأة في ريادة الأعمال في تحسين وضعها المعيشي وزيادة قدرتها على المساهمة في دخل الأسرة والمجتمع. (بسود و عزيزي، 2024)
- **تحسين المكانة الاجتماعية للمرأة:** يسهم انخراط المرأة في الأنشطة الريادية في تعزيز مكانتها الاجتماعية وزيادة مشاركتها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، كما يساهم نجاح المرأة في المجال الريادي في تغيير بعض النظرات التقليدية حول دورها في المجتمع، ويعزز ثقة المجتمع بقدراتها وإمكاناتها. (بن قطة، عربيي، و بركات، 2022)
- **استغلال الطاقات والمهارات النسوية:** تتيح ريادة الأعمال للمرأة فرصة استثمار مهاراتها وتوظيف خبراتها وقدراتها في مجالات متعددة مثل الإدارة والتسويق والإبداع، والذي يساعد على تنمية هذه المهارات وتطويرها بشكل مستمر والمساهمة حتى في تنويع الأنشطة الاقتصادية. (حمدون و بلهاشمي، 2023)
- **تعزيز المساواة بين المرأة والرجل:** تساهم المشاريع النسوية في توفير فرص متساوية للمرأة للمشاركة في النشاط الاقتصادي، مما يقلل الفجوة بين الجنسين. (بن قطة، عربيي، و بركات، 2022)
- **رفع الوعي الاجتماعي والثقافي:** من خلال مشاريعهن، يمكن للمرأة أن تساهم في نشر الوعي بأهمية تمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع. (حمدون و بلهاشمي، 2023)

4.2. خصائص ريادة الأعمال النسوية:

تتميز ريادة الأعمال النسوية بمجموعة من الخصائص التي تعكس طبيعة المشاريع التي تقودها النساء والدوافع التي تحفزهن على دخول المجال الريادي من أهمها:

- سعي المرأة الريادية نحو التمكين والتخلص من التبعية من خلال مشروعها؛
- ان للمرأة الريادية قدرة على التوفيق بين حياتها الخاصة والتزاماتها الاسرية وحياتها العملية؛
- شعور المرأة بالمسؤولية الاجتماعية والوعي بأهمية المساهمة في تنمية المجتمع والاقتصاد؛ (شلوف، 2009)
- ان المرأة الريادية تواجه تحديات أكثر مقارنة بالرجال؛
- ان المرأة الريادية تعظم الموارد المتاحة وقدرتها على إطلاق مشاريع بميزانيات تشغيلية صغيرة؛
- تميز المشاريع النسائية بنوع من المبادرة كاستجابة للتحديات المجتمعية؛ (سلامي، 2021)
- المشاريع التي تقودها النساء تعتمد أسلوب القيادة التشاركية والتعاونية؛
- المشاريع التي تقودها النساء تكون اقل هرمية وأكثر ميولا الى التعاطف المهني؛
- المشاريع التي تقودها النساء تعتمد على الابتكار القائم عن الاحتياج؛
- الفعالية العالية في تحقيق الأهداف المسطرة مقارنة بنظيرها الرجل. (بوحاجب، 2023)

5.2. عوائق وتحديات ريادة الأعمال النسوية:

رغم التقدم الملحوظ الذي شهده مجال ريادة الاعمال النسوية، لا تزال رائدات الاعمال تواجه مجموعة من التحديات التي تؤثر على مسار مشاريعهن وتعيق تحقيق اهدافهن في الاستقلال المادي والنمو المهني، يمكن حصر هذه التحديات فيما يلي:

- ضعف الثقافة المقاولاتية لدى النساء وقلة الثقة في قدراتهن في تأسيس مشروع وإدارته؛
- ضعف ثقافة المبادرة والابتكار لدى النساء؛
- ثقافة المجتمع الذكورية ومشاكل عدم المساواة بين الجنسين؛ (قادة علي، 2021)
- صعوبات في الحصول على فرص التمويل الكافي لمشاريعهن؛
- صعوبات في الوصول الى الأسواق الجديدة بسبب نقص الدعم، التدريب والمعرفة؛

- ضرورة توفر مستوى تعليم عالي لدى النساء الراغبات في تأسيس مشروع لتحقيق أداء متميز في السوق؛
- صعوبات في التواصل مع صناع القرار وممثلي الهيئات السياسية وبناء علاقات مستدامة معهم؛ (الجوادي، 2009)
- نقص الدعم المجتمعي للمشاريع النسائية؛
- صعوبة تحقيق التوازن بين مسؤوليات العمل والاسرة؛
- القيود التي تحد من قدرة المرأة على السفر والتنقل لإنهاء اعمالها الاستثمارية. (سعيد علي الكتبي و يعيش، 2023)

وبناءً على ما سبق يمكن تصنيف هذه العوائق والتحديات حسب طبيعتها وتقديم وصف لها في الجدول الاتي:

جدول 2: تصنيف التحديات التي تواجه ريادة الأعمال النسوية حسب طبيعتها.

طبيعة التحدي	وصفه
شخصي/ فردي	متعلق بقدرات المرأة مهاراتها وثقتها بنفسها في إنشاء وإدارة المشاريع
اجتماعي/ ثقافي	متعلق بالعادات والتقاليد ونظرة المجتمع لدور المرأة في النشاط الاقتصادي
اقتصادي	متعلق بالعراقيل المرتبطة بالتمويل والأسواق وفرص النمو
تعليمي/ معرفي	متعلق بمستوى التعليم والتكوين والخبرة اللازمة لإنجاح المشاريع
مؤسساتي	متعلق بعلاقة المرأة مع الهيئات الداعمة وصناع القرار
قانوني/هيكلي	متعلق بقيود قانونية وتنظيمية ونقص التسهيلات الداعمة للمشاريع النسائية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الأدبيات النظرية السابقة

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا ان التحديات التي تواجه ريادة الاعمال النسوية تتسم بالتعدد والتداخل فهي لا تقتصر فقط على جوانب اقتصادية ومالية فقط بل تمتد لتشمل أبعاد اجتماعية وثقافية ترتبط بنظرة المجتمع. وحتى ذاتية متعلقة بمهارات المرأة وثقتها بنفسها، كذلك يبرز الجدول دور البيئة المحيطة من خلال التحديات المؤسساتية والقانونية، مما يشير الى ان نجاح المشاريع النسائية يتطلب منظومة دعم متكاملة تعالج هذه العقبات بمختلف مستوياتها الفردية الهيكلية والمجتمعية.

3. الدراسات السابقة:

1.3. الدراسات العربية:

- (محمد البشير سعداني، 2025): **حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لدعم وتنمية المشاريع المبتكرة دراسة حالة عينة من حاضنات الأعمال الجامعي**. هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الفجوة البحثية المتعلقة بمدى مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة، كذلك إبراز دور حاضنات الأعمال في الجامعات الجزائرية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة خاصة في ظل تطبيق القرار الوزاري 1275، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات من خلال استبيان وزع على عينة مختارة من طلاب الجامعات المحتضنين في الحاضنات. توصلت الدراسة إلى وجود مساهمة لحاضنات الأعمال الجامعية في دعم تنمية المشاريع المبتكرة بأبعادها الأربعة الخدمات، التدريب، شبكة العلاقات والإمكانيات المادية والبشرية وأنها تعتبر كآلية دعم وتنمية لهذه المشاريع. كما أوصت الدراسة على تعميم المناهج المقاولاتية وريادة الاعمال في كل الكليات والجامعات ابتداء من السنوات الأولى جامعي والى تحويل الحاضنات الجامعية إلى مؤسسات اقتصادية تهدف للربح بحيث تحقق أرباح من المشاريع المحتضنة والذي قد يضمن ديمومتها وجديتها.
- (بوقاطية حاج علي واخرون، 2024): **دور حاضنات الاعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال دراسة ميدانية بالحاضنة الجامعية بالوادي**. هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه حاضنة أعمال جامعة الوادي في توجيه الخريجين نحو الفكر الريادي واستعراض الخدمات (المالية التسويقية والتدريبية) التي تقدمها لدعم حاملي الأفكار والمشاريع. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج (spss) الإصدار رقم 21. كما توصلت الدراسة إلى أهمية الحاضنة كمرتكز أساسي للنهوض بالتنمية المحلية من خلال الإبداع والابتكار وأكدت على وجود دور فعال للحاضنة في تعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة. كما أوصت الدراسة على زيادة الوعي لمفهوم حاضنات الاعمال الجامعية ودورها في دعم رواد الأعمال، وعلى أهمية إنشاء منصة رقمية لحاضنة الأعمال الجامعية خاصة بالتسويق للمشاريع المحتضنة وكذلك التأكيد على استمرارية متابعة المستفيدين بعد فترة الاحتضان للتأكد من نجاح المشروع.

- (بسود وعزيزي، 2023): **ريادة الأعمال النسائية في الجزائر: قراءة من التقارير والمؤشرات العالمية**، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع ريادة الأعمال النسوية في الجزائر ومقارنته بالمستويات العالمية. من خلال استقراء التقارير الدولية لتحديد نقاط القوة والضعف ومعرفة أسباب وعوائق التقدم نحو تمثيل أحسن للمرأة في هذا المجال. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم الأساسية والمنهج التحليلي لاستنطاق البيانات والجداول المستمدة من التقارير والمؤشرات العالمية. كما وتوصلت الدراسة إلى انه بالرغم من رغبة الدولة الجزائرية وسعيها لتوفير بيئة ملائمة لريادة الأعمال النسوية إلا ان التقارير العالمية لا تزال تصنف الجزائر في مراتب متأخرة مقارنة باقتصاديات أخرى مما يستدعي رسم خارطة طريق لتحسين النظام البيئي المقاولاتي النسوي. كما أوصت الدراسة على تعليم مبادئ واساسيات ريادة الأعمال مبكرا في المدارس وصولا إلى الجامعات، وكذلك على محاربة التصرفات التمييزية على أساس الجنس وتغيير نظرة المجتمع لرائدات الأعمال النساء وإدراجها كثقافة متداولة.
- **(طلحي وبوغالم، 2022): حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتعزيز ريادة المقاولة النسوية: تجارب عربية ناجحة.** هدفت الدراسة الى توضيح الدور المحوري للحاضنات في دعم ريادة المشاريع النسوية مع تسليط الضوء على تجارب عربية ناجحة للاستفادة منها وتفسير أسباب تأخر الحاضنات الداعمة للمرأة في الجزائر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض الأطر النظرية للمتغيرات ومع تحليل المحتوى للتجارب العربية الرائدة في مجال احتضان المشاريع النسوية. توصلت هذه الدراسة الى ان الحاضنات تساهم بشكل فعال في ترقية عمل المقاولة النسوية من خلال التدريب وتحسين القدرات الإدارية وان المقاولة النسوية تدعم التنمية الاقتصادية للدول متى ما توفرت لها الرعاية والدعم. كما أوصت الدراسة على أهمية نشر ثقافة المشروع الريادي النسوي المصغر وعلى الحاجة إلى التخفيف من الإجراءات الإدارية والوثائق والتراخيص الضرورية لإنشاء مؤسسات والمشاريع، وكذلك الدعوة إلى إنشاء حاضنات اعمال مخصصة بطالبات الجامعات صاحبات المشاريع.

2.3. الدراسات باللغة الأجنبية:

- (Noureddine Moussi 2025): **Funding startups through university business incubators**

هدفت الدراسة الى تحليل تجارب واقعية لنماذج دولية رائدة وتحليل اليات التمويل للشركات الناشئة داخل البيئة الجامعية وتحديد دور الحاضنات الجامعية في سد الفجوة بين البحث الأكاديمي واحتياجات السوق الفعلية واعتمدت في ذلك

على المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة الى ان الدعم الحكومي والقطاع الخاص وموارد الجامعة هي الركائز الأساسية لبناء بيئة ريادية مستدامة وان الحاضنات ليست مجرد مكان بل هي مزود أساسي للتمويل الارشاد وللتشبيك. كما أوصت الدراسة بوجوب تعزيز الثقافة المالية لدى رواد الأعمال لتمكينهم من التعامل مع تعقيدات الحصول على التمويل، وإدارة الموارد المالية بفعالية وعلى ضرورة ربط رواد الأعمال الشباب بموجهين ذوي خبرة لتعزيز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات المعقدة.

- (LAOUEL ABDELKADER 2025)**: The role of the business incubator and the entrepreneurship development center in encouraging the entrepreneurial spirit among students**

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه حاضنة الاعمال في جامعة وهران 2 كواجهة جامعية داعمة للأفكار والمشاريع، كذلك معرفة مدى مساهمة هذه الهياكل في تشجيع وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة وتحديد كيف يمكن لهذه المراكز ان تعمل كأداة لتوجيه وتعريف الطلبة بعالم ريادة الاعمال. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الادبيات النظرية وتحليل واقع الهياكل في جامعة وهران توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية إحصائية موجبة بين الأنشطة التي تقدمها الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية وبين تعزيز الروح المقاولاتية والى أهمية الدورات التدريبية وحملات التوعية في تعريف الطلبة ببيئة الأعمال. كما أوصت الدراسة على ضرورة تطوير برامج التكوين والمرافقة التي تقدمها الحاضنة ومعالجة الأفكار الابتكارية بالطرق المثلى.

- (Kherddine Ammar and Saliha Bentalha 2023)**: Female entrepreneurship in Algeria: between challenges and ways of development based on international experiences**

هدفت الدراسة الى استعراض احصائيات ونماذج دولية لمشاريع تدعم النساء بهدف مقارنتها بالواقع الجزائري وتسليط الضوء عليه كذلك فهم مختلف العوامل التي تؤثر على دخول النساء عالم ريادة الأعمال والاستفادة من التجارب الدولية لاستنباط سبل تطوير ودعم المقاولاتية النسائية في الجزائر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لهذا النوع من الدراسات. وتوصلت الى ان مشاركة المرأة الجزائرية في ريادة الاعمال لا تزال منخفضة مقارنة بالرجال وان أبرز العوامل المعيقة لها هي عوامل اجتماعية ثقافية مرتبطة بالعادات والتقاليد والصورة النمطية للمرأة والى ضرورة تكثيف الحملات التحسيسية وتقديم منح لتشجيع النساء على بدء مشاريعهن. كما أوصت الدراسة على أهمية إنشاء وكالات

دعم مخصصة حصريا للمقاولاتية النسوية، وعلى ضرورة تأسيس صناديق ضمان لتسهيل وصول النساء للقروض البنكية وعلى تحفيز النساء على استهداف الأسواق الدولية.

- (ABURRUB AMINA 2021): **Women Entrepreneurship in Palestine and Algeria - A Comparative Study-**

هدفت الدراسة الى إجراء مقارنة بين واقع المقاولاتية النسائية في كل من فلسطين والجزائر مع تحديد الدوافع التي تشجع النساء في البلدين على دخول عالم الأعمال. كذلك رصد التحديات والعقبات التي تحد من نمو الأنشطة المقاولاتية للنساء، واستكشاف محددات النجاح وعرض قصص نجاح ملهمة محلياً ودولياً للاستفادة منها. اعتمدت الدراسة على المنهج، الوصفي التحليلي والمقارن: من خلال تحليل الوضع القائم في الدولتين ومقارنة العوامل الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، والسياسية. توصلت الدراسة إلى وجود نقاط تشابه كبيرة بين النساء في البلدين، خاصة في العوامل الاجتماعية والثقافية والتاريخ الاستعماري المشترك. وأن نجاح رائدة الأعمال يعتمد بشكل كبير على الدعم البيئي (العائلة، الأصدقاء) بالإضافة إلى المهارات الشخصية مثل الشجاعة والصبر والقدرة على التواصل. كما أوصت الدراسة بإلزامية الاعتراف بالمقاولاتية النسوية كضرورة تنموية وليست مجرد حاجة اقتصادية عابرة. وعلى أهمية إطلاق برامج تدريبية متخصصة لتزويد النساء بالمهارات اللازمة لإدارة المشاريع.

3.3. الفجوة البحثية:

من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت حاضنات الأعمال الجامعية أو ريادة الاعمال النسوي، إلا ان معظمها ركز على أحد المتغيرين بصورة منفصلة، حيث اهتمت بعض الدراسات بتقييم دور الحاضنات الجامعية في دعم المشاريع والابتكار لدى الطلبة بشكل عام، بينما ركزت دراسات أخرى على واقع ريادة الاعمال النسوية والتحديات التي تواجه المرأة المقاولة.

كما أن الدراسات التي جمعت بين المتغيرين معا ظلت محدودة، خاصة في البيئة الجامعية، إذ لم تتناول بشكل معمق مدى مساهمة الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية، والمتمثلة في الخدمات التدريبية، الاستشارية، التمويلية واللوجستية، في دعم وتمكين رائدات الأعمال. إضافة الى ذلك، يلاحظ نقص الدراسات الميدانية التي اعتمدت على المقابلات وتحليل التجارب الواقعية لرائدات الأعمال داخل الحاضنات الجامعية الجزائرية، حيث ركزت أغلب الدراسات السابقة على المناهج الوصفية والاستبيانات دون التعمق في التجارب الفعلية للمستفيدات من خدمات الحاضنة.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة البحثية من خلال دراسة دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال النسوية اعتمادا على تحليل ميداني للخدمات المقدمة داخل الحاضنة الجامعية، مع التركيز على واقع المرأة الريادية والتحديات التي تواجهها البيئة الجامعية

منهجية الدراسة

1. تمهيد:

يُعد اختيار المنهج المناسب خطوة أساسية في أي بحث علمي، حيث يساعد الباحث على توظيف الأدوات والأساليب الملائمة لتحليل الظاهرة المدروسة. ومن خلال الدراسة، سنعرض المنهج المستخدم في الدراسة، وأسباب اختياره، بالإضافة إلى مصادر جمع البيانات، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، إلى جانب الخطوات العملية التي اتبعناها في تنفيذ الدراسة الميدانية.

2. منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع قيد الدراسة، والذي يتمثل في "دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال النسوية".

تم اختيار هذا المنهج لأنه يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل العلاقة بين المتغيرات المدروسة كما يسمح هذا المنهج بجمع البيانات من الميدان، وتحليلها باستخدام أدوات وأساليب إحصائية، ما يساعد على تفسير العلاقة بين دور حاضنة الأعمال ومدى دعم ريادة الأعمال النسوية في المؤسسة محل الدراسة– حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة–

وتكمن ملائمة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في كونه يوفر إطارًا علميًا دقيقًا لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، ويُستخدم على نطاق واسع في البحوث، خاصة تلك التي تهدف إلى تقييم دور حاضنة الأعمال الجامعية في ترسيخ مبدأ ريادة الأعمال النسوية ودعمها.

3. مصادر جمع المعلومات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نوعين من مصادر جمع المعلومات، وذلك بهدف ضمان تغطية شاملة للموضوع ومعالجة إشكالية البحث من الجانبين النظري والميداني:

1.3. مصادر أولية: (مباشرة):

بغية معالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم الاعتماد على المقابلة والتي صممت خصيصا لهذا الغرض، حيث اعتبرت أحسن أداة للدراسة مقارنة بموضوع الدراسة ومجتمعها، حيث تم اجراء مقابلتين؛ الأولى مع رائدات الأعمال المستفيدات من خدمات حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة والتي انطلقت مشاريعهن منها، باعتبارهن المستهدفات من الدراسة والثانية مع الدكتور مصباح عماد الدين مدير الحاضنة باعتباره الرابط بين رائدات الأعمال والحاضنة.

2.3. مصادر ثانوية (غير مباشرة):

شملت هذه المصادر مختلف المراجع النظرية التي تم الاستناد إليها في بناء الإطار النظري للدراسة، والتي تضمنت: الكتب، المقالات العلمية المحكمة، المذكرات والرسائل الجامعية، بالإضافة إلى البحوث السابقة ذات الصلة بموضوع ريادة الأعمال النسوية وحاضنات الأعمال. وقد ساعدت هذه المصادر في توضيح المفاهيم، تأصيل المتغيرات، وتحديد مؤشرات القياس المناسبة لكل بعد.

4. مجتمع وعينية الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في رائدات الأعمال المستفيدات من خدمات حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة، إضافة إلى مديرها. ويعكس هذا المجتمع الفئة المستهدفة من الدراسة، باعتبارها مرتبطة مباشرة بموضوع البحث المتعلق بدور الحاضنات الجامعية في دعم ريادة الأعمال النسوية.

وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث تم اختيار 4 رائدات أعمال تم تطبيق مشاريعهن على أرض الواقع، بفضل مرافقة الحاضنة لهن وتقديم مختلف الخدمات. بالإضافة إلى مدير الحاضنة.

جدول 3: إحصائيات المقابلات المنجزة مع الفئات المعنية بالدراسة.

الرقم	الفئة المستهدفة	أداة البحث	عدد المقابلات المخطط لها	عدد المقابلات المنجزة
01	**مدير الحاضنة**	مقابلة شبه موجهة	01	01
02	**رائدات أعمال مستفيدات**	مقابلة شبه موجهة	04	04
المجموع	--	--	05	05

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الدراسة الميدانية.

5. أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات البحثية المناسبة لطبيعة الموضوع والمنهج المتبع.

1.5. المقابلة شبه الموجهة:

تُعتبر المقابلة شبه الموجهة الأداة الأساسية في هذه الدراسة. حيث تم إعداد دليل مقابلة يتضمن مجموعة من المحاور، كل محور يضم مجموعة من الأسئلة. سمحت هذه الأداة بجمع بيانات معمقة حول واقع الحاضنة ودورها في دعم ريادة الأعمال النسوية من منظور رائدات أعمال استفدن من خدمات الحاضنة وانطلقن منها، ومنظور مدير الحاضنة.

تم إعداد دليل مقابلة يضمن تغطية جميع جوانب إشكالية الدراسة مع ترك مساحة من الحرية للمبحوثين للتوسع في الإجابة. وتم تقسيم هذا الدليل الى 6 محاور بالشكل التالي:

- **المحور الأول** :أسئلة تمهيدية.
- **المحور الثاني** :الخدمات التدريبية.
- **المحور الثالث** :الخدمات التمويلية.
- **المحور الرابع** :الخدمات الاستشارية.
- **المحور الخامس** :الخدمات اللوجستية.
- **المحور السادس** :أسئلة ختامية.

2.5. أداة تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات من خلال المقابلات، تم استخدام برنامج "**R + Posit Cloud**" لتحليل البيانات. والذي يعتبر أداة مناسبة لتحليل البيانات النوعية، حيث يسمح للمستخدم بتحليل النصوص بشكل منظم وفعّال. من خلال إدخال بيانات المقابلات إلى البرنامج، وتنظيم الأفكار والمفاهيم الرئيسية، وتحديد الأنماط المتكررة.

نتائج الدراسة

1. تمهيد:

سيتم عرض وتحليل البيانات النوعية التي تم جمعها من خلال المقابلات المنجزة مع أفراد مجتمع الدراسة، قصد الوقوف على آرائهم وتجاربهم المرتبطة بموضوع البحث. وقد تم الاعتماد على تحليل مضمون المقابلات لاستخلاص أبرز المحاور والأفكار المتكررة، بما يسمح بفهم أعمق لدور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال النسوية.

2. عرض نتائج المقابلات:

1.2. المقابلات مع رائدات الأعمال:

❖ **المقابلة الأولى:**

- **أسئلة تمهيدية:**

1. عرف بنفسك وبمشروعك؟

أنا هاجر مهماه، متحصلة على وسم مشروع مبتكر" ووسم "مؤسسة ناشئة" من وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

مشروعي هو: وهي منصة رقمية في مجال التأمين اسمها Assurili، تهدف إلى ربط العملاء بشركات التأمين في الجزائر بطريقة سهلة، شفافة وسريعة.

2.كيف كانت بدايتك في مجال ريادة الأعمال؟

بدايتي في ريادة الأعمال كانت نابعة من ملاحظة مشكلة حقيقية في سوق التأمين، خاصة من حيث التعقيد وضعف الرقمنة .من هنا انطلقت فكرةAssurili ، وقمت بتطويرها بشكل شخصي اعتماداً على البحث، التحليل، والدراسة الميدانية للسوق .لقد اعتمدت على نفسي في بناء المشروع من الفكرة إلى الهيكلة، وتحويله إلى نموذج واضح قابل للتطبيق، من خلال العمل المستمر والتعلم الذاتي.

3. كيف كان تعامل حاضنة الأعمال الجامعية معك؟

كان التعامل محدود جدا مع الحاضنة تم قبول فكرة مشروعي ولكن لم تكن هناك تعاملات كثيرة بيننا بعدها بحكم انني اخترت الاعتماد على نفسي أكثر لكن بعد حصولي على وسام لابل هنا بدأت التعاملات في التعمق وبدأت الاستشارات مع مدير الحاضنة والتعزيز أكثر لفكرة مشروعي.

4. ما هي أهم الخدمات التي استفدتِ منها؟

يمكن القول ان كل الخدمات التي تقدمها الحاضنة لصاحبات المشاريع مفيدة ولها منفعة.

خدمات تدريبية:

1. الى أي درجة ساهمت الدورات التدريبية في تحويلك كطالبة من باحثة عن وظيفة الى رائدة اعمال؟

لم تكن هناك دورات تدريبية رسمية في تجربتي لان في بداية مشروعي كانت الحاضنة جديدة نوعا ما وقرار 1275 تم إصداره حديثا، والدورات التي حضرتها لم تخدم مشروعي بصفة مباشرة لأنها كانت بعيدة عن مجال مشروعي ولم استفد منها كثيرا وتم الاعتماد على التعلم الشخصي وحضور دورات خارج الحاضنة لتطوير مكتسباتي ومشروعي بالأخص ولكن هذا لا يعني ان الحاضنة لا تقدم دورات مفيدة بالعكس

لكن التحول من طالبة إلى رائدة أعمال لم يكن بدعم مباشر من الحاضنة، بل كان قرارًا شخصيًا منذ البداية. في ذلك الوقت لم أكن على معرفة بالحاضنة، وبدأت التجربة معها بعد اتخاذي لقرار الدخول في مجال ريادة الأعمال. اي دخولي هذا المجال جاء أساساً من مجهود ورغبة شخصية والعمل الميداني أنا وشريكتي، من خلال البحث، تحليل السوق، وبناء المشروع بشكل تدريجي.

2. هل ساهمت الدورات التكوينية على مستوى حاضنة الأعمال في تعزيز ثقتك بنفسك وبمشروعك؟ إذا كانت الإجابة نعم كيف كان ذلك؟

الثقة في المشروع لم تأتِ من دورات تدريبية، بل من التجربة المباشرة في تطوير فكرة Assurili وتحويلها إلى نموذج واضح .كل مرحلة من البحث والتحليل والعمل كانت تزيد من قناعتنا بالفكرة وقدرتنا على تنفيذها.

3. كيف تم تحديد احتياجاتك التدريبية؟

نحدد احتياجاتنا التدريبية بشكل ذاتي حسب مراحل تطور المشروع، من خلال :تحليل النقائص في المشروع تحديد المهارات المطلوبة في كل مرحلة (تسويق، قانون، تطوير...) البحث المستمر عن المعرفة اللازمة لسد هذه الفجوات

4. ما أهم المهارات التي اكتسبتها كصاحبة مشروع من خلال علاقتك بحاضنة الأعمال؟

اكتسبت مهارات مهمة من خلال العمل على المشروع، أهمها :

- تحليل السوق بناء نموذج عمل(Business Model) ؛
- التفكير الريادي وحل المشكلات؛
- مهارات العرض والتواصل العمل الجماعي واتخاذ القرار.

5. كيف تقيمين جودة الخدمات التدريبية من خلال: المحتوى، علاقتها بمشروعك؟

في تجربتنا، لم نعتمد على كثيرا على الدورات تدريبية، لكن ما لاحظته انها دورات تعود بمنفعة كبيرة على الطالبات وخاصة المبتدئات في مجال ريادة العمال.

6. هل ساعدتك الدورات التدريبية في التغلب على بعض التحديات التي واجهتك في مجال ريادة الأعمال؟

بما انني لم احضر الكثير من الدورات لا يمكنني القول انها ساعدتني بشكل مباشر، لأن تجربتي كانت مبنية أساساً على العمل الذاتي ومواجهة المشاكل بشكل مستقل، فتم التعامل مع التحديات من خلال :العمل المشترك بيني وبين شريكتي الاعتماد على النفس الإصرار على تطوير المشروع رغم الصعوبات.

خدمات تمويلية

1. هل ساعدتك حاضنة الأعمال في الحصول على تمويل من مختلف الهيئات المخولة بذلك؟

لم نحصل على تمويل خارجي من الحاضنة، حيث اعتمد مشروعنا بشكل كامل على التمويل الذاتي ودعم العائلة في المراحل الأولى من تطوير مشروع Assurili.

2. ما هي الصعوبات التي واجهتك في الحصول على التمويل؟ وهل ساهمت حاضنة الأعمال في تذليل هذه الصعوبات؟

أهم الصعوبات كانت :عدم توفر تمويل خارجي في بداية المشروع صعوبة إيجاد ممولين في مرحلة الفكرة الاعتماد على الإمكانيات الذاتية والعائلية الحاجة إلى تطوير المشروع بإمكانيات محدودة.

3. هل جميع المعدات التي طلبتها وفرتها لك حاضنة الأعمال في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة والجودة المناسبة؟

في الحقيقة وخلال انجازي لمشروعي لم احتاج لاي معدات أو أدوات من غير حاسوبي الشخصي فلذلك لم تكن لي طلبات كهذه لكنني واثقة جدا ان الحاضنة توفر كل ما تحتاجه الطالبات بالكمية والجودة المناسبة.

خدمات استشارية

1. هل وفرت لك حاضنة الأعمال استشارات لمتابعة تطورك النفسي والمهني في مجال ريادة الأعمال؟

في تجربتي، لم استفد من جلسات إرشادية أو مرافقة دورية داخل الحاضنة، وكان التطور في المشروع أو في شخصيتي يعتمد أساساً على العمل الذاتي والتجربة المباشرة. لكن ممكن في بعض الأحيان نتوجه الى استشارة مدير الحاضنة.

2. إلى أي مدى ساعدتك هذه الاستشارات في اتخاذ قرارات مهمة بخصوص مشروعك؟

لم تكن هناك استشارات رسمية، لذلك كانت القرارات المتعلقة بالمشروع تتخذ بشكل مستقل بيني وبين شريكتي، اعتماداً على البحث والتحليل الذاتي.

3. هل يمكنكِ ذكر قرار مهم اتخذته بفضل استشارة قدمتها لك حاضنة الأعمال؟

لم نعتمد على استشارات داخل الحاضنة في اتخاذ القرارات، حيث تم اتخاذ أهم القرارات بشكل ذاتي خلال مراحل تطوير مشروع.Assurili

4. هل ساهم الدعم الاستشاري الذي قدمته لك حاضنة الأعمال في التغلب على التحديات التي واجهتك كرائدة أعمال؟

بما أنه لم يكن هناك دعم استشاري فعليفي تجربتي، فقد واجهنا التحديات بالاعتماد على النفس والعمل المشترك، مع التركيز على تطوير المشروع بشكل مستقل.

خدمات لوجستية

1. هل ساعدتك الخدمات اللوجستية في تقليل تكاليف المشروع؟

في المرحلة الأولى، لم أستفد من الخدمات اللوجستية، حيث اعتمدت على إمكانياتي الخاصة، مثل استخدام حاسوبي الشخصي والإنترنت الخاص بي لتطوير مشروع Assurili لكن بعد حصولي على لابل مشروع مبتكر واستخراج السجل التجاري، تم توفير مكتب داخل الجامعة، وهو ما ساهم لاحقًا في تقليل بعض التكاليف التشغيلية.

2. هل كانت بيئة العمل داخل حاضنة الأعمال مناسبة لكِ؟

بعد الحصول على المكتب، أصبحت بيئة العمل أكثر استقرارًا وتنظيمًا، وساعدتني على التركيز بشكل أفضل على تطوير المشروع. ومع ذلك، لا تزال بيئة العمل بحاجة إلى مزيد من التكيّف مع متطلبات المشاريع الرقمية من حيث التجهيزات والدعم التقني.

3. هل واجهتِ صعوبات في الوصول إلى الخدمات اللوجستية؟

نعم، في البداية واجهت صعوبات في الوصول إلى الخدمات اللوجستية، حيث لم تكن متاحة بشكل مباشر، ولم أستفد منها إلا بعد المرور بمراحل إدارية مثل الحصول على اللابل والسجل التجاري، مما تطلّب وقتًا وجهدًا إضافيًا.

4. ما هي أكثر خدمة لوجستية كان لها تأثير مباشر على نجاحك كرائدة أعمال؟

بصراحة، لم تكن هناك خدمة لوجستية محددة داخل الحاضنة كان لها تأثير مباشر على نجاحي، حيث كان التقدم المحقق في المشروع نتيجة العمل الذاتي، الاجتهاد الشخصي، والتنسيق المستمر بيني وبين شريكتي.

أسئلة ختامية

1. قبل الانضمام لحاضنة الأعمال وبعدها، ما الذي تغير في مشروعك؟ هل كان بإمكانك النجاح بدون حاضنة الأعمال؟ ولماذا؟

تم قبول فكرة المشروع في شهر مارس، واشتغلت عليها خلال العطلة بشكل مكثف مع فريقي، حيث كان التقدم المحقق نتيجة مجهود شخصي، بحث مستمر، وتنسيق مباشر بيننا .أما الحاضنة، فقد تزامنت مع فترة العطلة، بينما كان عرض المشروع ومناقشته في شهر ديسمبر، ما يعني أن الجزء الأكبر من العمل والتأسيس تم بالاعتماد على قدراتنا الذاتية. ونعم، كان بإمكاننا الوصول إلى نفس النتائج دون الحاضنة، لأننا بنينا المشروع من الصفر بجهودنا الخاصة، لكن وجودها أضاف نوعًا من التنظيم وأتاح لنا فرصة تقييم خارجي لمسار المشروع.

2. أي الأبعاد (التدريبية، التمويلية، الاستشارية، اللوجستية) كان الأكثر تأثيراً في نجاحك؟ ولماذا؟

صراحة، لم يكن لأي بُعد تأثير مباشر وحاسم على نجاح المشروع، لأن التقدم الأساسي كان نتيجة العمل الذاتي مع فريقي .لكن يمكن القول إن الجانب الاستشاري كان الأكثر فائدة نسبيًا، لأنه أتاح لنا الاطلاع على بعض الآراء الخارجية التي ساعدت في تحسين بعض التفاصيل.

3. هل تنصحين رائدات أعمال أخريات بالانضمام إليها؟ ولماذا؟

نعم، أنصح بالانضمام للحاضنة خاصة للمبتدئات، لأنها توفر بيئة تساعد على التعلم واكتساب التوجيه .لكن في نفس الوقت، يجب أن تدرك رائدة الأعمال أن النجاح لا يعتمد على الحاضنة بحد ذاتها، بل على اجتهادها الشخصي وقدرتها على الاستمرارية.

4. كيف ترين مستقبل مشروعك بعد هذه التجربة؟

أرى أن مستقبل المشروع واعد، خاصة أننا بنيناه على أسس واضحة منذ البداية بالاعتماد على العمل الجاد والتخطيط المسبق .هذه التجربة عززت من رؤيتنا وسمحت لنا بالانطلاق بثقة أكبر نحو مراحل التوسع والتطوير.

5. ما هي النقائص التي ترينها في الخدمات المقدمة من طرف حاضنة الأعمال؟

من الصعب تحديد نقائص عامة، لأن تجربة كل رائد أعمال تختلف حسب طريقة عمله وطبيعة المشروع .هناك من يفضل الاعتماد على نفسه بشكل كامل، وهناك من يحتاج إلى دعم أكبر ومرافقة مستمرة .لذلك أرى أن تقييم خدمات الحاضنة يبقى نسبيًا ويعتمد على احتياجات كل مشروع وطريقة استغلاله للفرص المتاحة.

6. ما هي التغيرات التي طرأت عليكِ (ثقة، استقلالية، مهارات) بعد الانضمام لحاضنة الأعمال؟

التجربة ساهمت في تعزيز ثقتي بنفسي، خاصة في طريقة عرض المشروع والتعبير عن الأفكار .كما طورت مهاراتي في التواصل، التنظيم، واتخاذ القرار، وأصبحت أكثر استقلالية في التعامل مع مختلف مراحل المشروع.

7. هل تعتقدين أن حاضنة الأعمال لعبت دوراً في تعزيز مكانة المرأة في مجال ريادة الأعمال؟

نعم، إلى حد ما، الحاضنات تساهم في إعطاء مساحة للمرأة لتطوير أفكارها وتجسيد مشاريعها في بيئة داعمة .لكن في النهاية، يبقى نجاح المرأة مرتبطًا بإصرارها، قدراتها، واستمراريتها في العمل أكثر من أي دعم خارجي.

❖ **المقابلة الثانية:**

أسئلة تمهيدية

1. عرف بنفسك وبمشروعك؟

رحاب شخاب خريجة كلية لغات وآداب تخصص لغة انجليزية.

مشاريعي هي:

- منصة الكترونية للمنتجات الطبيعية اسمها: "ريبيو ماركت"، تمكن كل شخص لديه منتج طبيعي ان يعرضه على مستواها أي تقدم للأشخاص إمكانية عرض منتجاتهم بعد التأكد من سلامتها، جودتها وفعاليتها وأيضا مساعدة أصحاب المنتجات في اعداد سجلاتهم التجارية. كما توفر مختصين في صناعة الوصفات العلاجية حسب طلب الزبون.
- مكمل غذائي (فلاكسيلا) يجمع بين أوميغا 9.6.3, طبيعي 100% موجه للأشخاص الذين يعانون من نقص الأوميغا 3

2. كيف كانت بدايتك في مجال ريادة الأعمال؟

منذ الصغر كانت لدي رغبة في دخول مجال ريادة الاعمال والتجارة وكانت لدي مشاريع سابقة بعيدة عن مستواي وتخصصي الأكاديمي، لكن رغبتي في أن أكون مستقلة بمشروعي الخاص كانت أكبر من كل شيء، وبروز حاضنة الأعمال الجامعية للواجهة ساهم في دعم هذا التوجه أكثر.

3. كيف كان تعامل حاضنة الأعمال مع فكرتك؟

تعامل جيد واقتناع بالفكرة وتقديم اقتراحات مناسبة من طرف مدير الحاضنة لتطوير الفكرة والتوسع فيها والترويج لها أكثر أي انني تلقيت مساعدة كان لها تأثير إيجابي على مسار المشروع.

4. ما هي أهم الخدمات التي قدمتها لك حاضنة الأعمال؟

- الارشاد والتوجيه؛
- تحاليل المكمل الغذائي، وتقديم فرصة فعلية وحقيقية للتعامل مع مخابر عالية الجودة والتقنية خارج الولاية لتحضير وصفة المكمل الغذائي الخاص بي؛
- فتح المجال للمشاركة في مختلف المعارض من خلال توفير النقل والايواء.

خدمات تدريبية

1.الى أي درجة ساهمت الدورات التكونية على مستوى حاضنة الأعمال في تحويلك من باحثة عن وظيفة الى رائدة أعمال؟

بالنسبة لي تمكنت فقط من حضور 3 دورات تكوينية، لكن ما حضرته كان مفيدا لي وداعما لمصدر الهامي في المجال ألا وهو الطب البديل والوصفات الطبيعية.

2. هل ساهمت الدورات التكوينية على مستوى حاضنة الأعمال في تعزيز ثقتك بنفسك وبمشروعك؟ إذا كانت الإجابة نعم كيف كان ذلك؟

يمكن ان تعزز الثقة بالنفس من خلال الدورات التكوينية على مستوى الحاضنة أو حتى من المصادر الخارجية كالمحيط الذي أعيش فيه، نعم أرى ان الثقة تبدأ من الشخص ولكنه يحتاج الى من يدفعه لإظهار ما لديه وخلال حضوري لاي دورة الاحظ ثقة المشرف عليها في نفسه وفي معلوماته وما يقدمه. وحتى من الحضور وكل الأشخاص الذين هم في محيطي، فيمكنني القول على أن هذه الدورات أكبر واهم نقطة في مسيرة رائدة الاعمال خاصة وأن الحاضنة توجهك حسب احتياجك مثلا في التسويق أو إدارة الاعمال...

3.كيف تم تحديد احتياجاتك التدريبية؟

تم تحديد احتياجاتي انطلاقا من تخصصي لان تخصصي كلغات بعيد كل البعد عن المجال الذي اريد العمل فيه واحتياجات السوق ودراسته لمعرفة ما يطلبه من معارف ومهارات.

4. ما أهم المهارات التي اكتسبتها كصاحبة مشروع من خلال علاقتك بحاضنة الأعمال؟

- مهارات الاتصال والتواصل؛
- المبادرة وعدم التردد؛
- الايمان بالفكرة والدفاع عنها من خلال: مدى أهميتها واحتياج الافراد لها؛
- المثابرة والصبر والاجتهاد.

5. كيف تقيمين جودة الخدمات التدريبية من خلال: المحتوى، علاقتها بمشروعك؟

دورات جيدة تقدم من طرف اشخاص اكفاء ومن اهل المجال أرى ان اختيارهم كان مناسب لان لهم تجارب حقيقية مطبقة في ارض الواقع

6. هل ساعدتك الدورات التدريبية في التغلب على بعض التحديات التي واجهتك في مجال ريادة الأعمال؟

الدورات لا تحقق لكي قدرة كاملة على اجتياز التحديات لأنها قد تكون مختلفة عما ستواجهين خلال تجربتك الخاصة لكنها تحقق نوع من المساعدة ونوع من التحضير النفسي لما يمكن ان يقابلك في المستقبل

خدمات تمويلية

1. هل ساعدتك حاضنة الأعمال في الحصول على تمويل من مختلف الهيئات المخولة بذلك؟

لدي علم بوجود صندوق تمويل لمؤسسات الناشئةASF وكذلك بوجود مسابقة للحصول على التمويل أي ان الجامعة والحاضنة تساعد في هذا التمويل وتوفر مختلف الأدوات والمواد التي يحتاجها كل مشروع.

لكن انا شخصيا لم احصل على تمويل لان مشروعي لا يزال قيد الدراسة والانجاز ولم أصل لمرحلة التعامل مع ممولين خارجيين

2. ما هي الصعوبات التي واجهتك في الحصول على التمويل؟ وهل ساهمت حاضنة الأعمال في تذليل هذه الصعوبات؟

في الوقت الحالي لم أواجه صعوبات حول هذا الامر لأنني لم أصل بعد الى المرحلة التي احتاج فيها ممولين خارجيين لكنني على علم ان مشروعي يحتاج الى تمويل كبير

3. هل جميع المعدات التي طلبتها وفرتها لك حاضنة الأعمال في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة والجودة المناسبة؟

في المرة الأولى عند تركيبي للمكمل الغذائي وفرت كل ما احتجته شخصيا خارج إطار الحاضنة وبحكم انني سأعيد تركيب المكمل الغذائي مرة أخرى لكن داخل مخبر الحاضنة سأحتاج الى المواد والأدوات وكل ما احتاجه متوفر بالكمية والجودة المناسبة.

خدمات استشارية

1. **هل وفرت لك حاضنة الأعمال استشارات لمتابعة تطورك النفسي والمهني في مجال ريادة الأعمال؟**

في بدايتي لم أجد دورات تخص الجانب النفسي بالتحديد لكن هذا لا يعني ان الحاضنة لا تقدم استشارات بالعكس يمكنك التقدم نحو الحاضنة في أي وقت كان وطرح انشغالك.

2. **إلى أي مدى ساعدتك هذه الاستشارات في اتخاذ قرارات مهمة بخصوص مشروعك؟**

الاستشارات ساعدتني وخاصة في بدايتي عند طرحي للفكرة امام مدير الحاضنة في المضي فيها وتجسيدها على أرض الواقع.

3. **هل يمكنكِ ذكر قرار مهم اتخذته بفضل استشارة قدمتها لك حاضنة الأعمال؟**

اهم قرار هو إطلاق المشروع، سوآءا المنصة الرقمية أو المكمل الغذائي.

4. **هل ساهم الدعم الاستشاري الذي قدمته لك حاضنة الأعمال في التغلب على التحديات التي واجهتك كرائدة أعمال؟**

نعم الاستشارات ساهمت في التغلب على جانب من التحديات لكن ليس كلها. علما انني شخصية تفضل اتخاذ القرارات بشكل فردي وشخصي بعد الاستماع للاستشارات واراء الاخرين.

خدمات لوجستية

1. **هل ساعدتك الخدمات اللوجستية في تقليل تكاليف المشروع؟**

شخصيا احتاج الى مخبر لتركيب المكمل الغذائي هو متوفر على مستوى الحاضنة لكنني لم اعمل فيه من قبل ولكن كل ما يمكنني قوله هو ان الحاضنة تقدم خدمات لوجستية تقلل من التكاليف التي قد تكون عبئا على صاحب المشروع وخاصة في بداياته.

2. هل كانت بيئة العمل داخل حاضنة الأعمال مناسبة لكِ؟

بيئة العمل داخل الحاضنة هادئة ومريحة تساعد على العمل والتركيز لكن شخصيا لم ابدا بالعمل داخلها لكن من خلال ما لاحظته وأعيشه نظير تواجدي بصفة دورية على مستوى الحاضنة يؤكد لي أنه يمكنني العمل بكل أريحية

3. هل واجهتِ صعوبات في الوصول إلى الخدمات اللوجستية؟

لا بالعكس توجد تسهيلات كثيرة للحصول على هذه الخدمات وفي أي وقت

4. ما هي أكثر خدمة لوجستية كان لها تأثير مباشر على نجاحك كرائدة أعمال؟

أرى أنه عند تحضير المكمل الغذائي في مخبر الحاضنة باستخدام الأدوات، التقنيات والمكونات المناسبة وبالطريقة المضبوطة سيزيد هذا الأمر من جودة المنتج وفعاليته. الامر الذي يعتبر نجاح لي كرائدة أعمال حققته بفضل الخدمات اللوجستية للحاضنة.

أسئلة ختامية

1. قبل الانضمام لحاضنة الأعمال وبعدها، ما الذي تغير في مشروعك؟ هل كان بإمكانك النجاح بدون حاضنة الأعمال؟ ولماذا؟

بالنسبة لي أرى ان الحاضنة قدمت إضافات جيدة في تجربتي ومشروعي لكن يمكنني ان أقول انه كان بإمكاني النجاح دون الانضمام اليها لكنها سهلت لي ومازالت تسهل لي طريق النجاح، لان النجاح يعتمد على طبيعة الشخص وشخصيته؛ حيث أنه يوجد من لا يمكنه التقدم نحو الامام دون توجيهات لكن شخصيا أرى انه يمكنني تسيير الأمور لوحدي، لكنني سأجد الكثير من العقبات.

2. أي الأبعاد (التدريبية، التمويلية، الاستشارية، اللوجستية) كان الأكثر تأثيراً في نجاحك؟ ولماذا؟

البعد الاستشاري لأنني واجهت الكثير من علامات الاستفهام التي أجابت عنها الحاضنة من خلال الاستشارات.

3. هل تنصحين رائدات أعمال أخريات بالانضمام إليها؟ ولماذا؟

اكيد انصح بذلك، فانتظار الوظيفة أمر قد يضيع فرص جيدة للنجاح.

4. كيف ترين مستقبل مشروعك بعد هذه التجربة؟

بأذن الله أرى ان المشروع له افاق بعيدة لأنه مطلوب في السوق.

5. ما هي النقائص التي ترينها في الخدمات المقدمة من طرف حاضنة الأعمال؟

حسب مشروعي ولأنني في بداية تطبيقي لفكرتي لم احتج للكثير من الأشياء كما انها لازالت قيد التطبيق والانجاز فلحد الان لم أواجه نقائص من الحاضنة.

6. ما هي التغيرات التي طرأت عليكِ (ثقة، استقلالية، مهارات) بعد الانضمام لحاضنة الأعمال؟

لاحظت ان فكر ي تغير تماما وانني اثق في الحاضنة وفي قراراتها بعد اقتناعي التام بكفاءة فريقها، إضافة الى ارتفاع مستوى الثقة في النفس لدي وأخيرا الصبر والتفاؤل اللذان يعتبران مفتاح النجاح.

7. هل تعتقدين أن حاضنة الأعمال لعبت دوراً في تعزيز مكانة المرأة في مجال ريادة الأعمال؟

نعم لها دور كبير لان مجتمعنا لا يزال بعيد عن تقبل فكرة امرأة في مجال ريادة الأعمال، رغم ان العنصر النسوي هو الأكثر اقبالا على الحاضنة.

❖ **المقابلة الثالثة:**

أسئلة تمهيدية

1. عرف بنفسك وبمشروعك؟

سباع فتيحة خريجة كلية الحقوق بجامعة خنشلة محامية لمدة 16 سنة عند تسجيلي لدراسة ماستر بالجامعة سجلت فكرة مشروعي المبتكر

مشروعي هو: منصة رقمية تخدم المحامي الجزائري ترقم العمليات التي يقوم بها بصفة عامة وهيا المنصة رقم واحد في الجزائر التي تقدم خدمات كهذه.

2. كيف كانت بدايتك في مجال ريادة الأعمال؟

لم تكن لي علاقة بمجال ريادة الاعمال ولم أكن على علم حتى بوجود حاضنة الاعمال في الجامعة لكن بعد إعادة تسجيلي للدراسة كنت احضر في مختلف الدورات والملتقيات التي تدور حول مختلف مجالات ريادة الاعمال ومن هناك لاحظت انني املك فكرة مشروع مبتكرة تفيد المحاميين والتي كانت تتبادر في ذهني منذ القدم لكن لم أكن اعرف كيف اطبقها فبعد حضوري لمختلف الدورات وجدت انه بإمكاني تطبيقها وعرضها على حاضنة الاعمال الجامعية.

3. كيف كان تعامل حاضنة الأعمال مع فكرتك؟

في البداية عرضت فكرتي على لجنة لكنهم ليسوا من اهل الاختصاص فلم يكن تقبلهم لها بالأمر السهل بعدها طرحت فكرتي للمرة الثانية مع بذلي لجهد أكبر في الشرح وانني تناولت البعد الاقتصادي أكثر من الاهتمام بالبعد القانوني فقط كالمرة الأولى وتم قبولها والترحيب بها حتى من مدير الحاضنة.

4. ما هي أهم الخدمات التي قدمتها لك حاضنة الأعمال؟

يمكنني القول ان الحاضنة تبنت فكرتي من الصفر لأنني لم تكن لدي خلفية حول الامر وكنت مهتمة بمجال القانون فقط وأنها قدمت لنا التوجيهات والمعلومات الكافية، نظمت لنا دورات تكوينية في كيفية تحضير المذكرة أيضا اثبتت حضورها في كل خطوات مشروعي واهتمت بكافة التفاصيل حتى بعد التخرج كما انها تواصلت مع مبرمج لمساعدتي في انشاء منصتي وابرمت عقد معه.

خدمات تدريبية

1. الى أي درجة ساهمت الدورات التكونية على مستوى حاضنة الأعمال في تحويلك من باحثة عن وظيفة الى رائدة أعمال؟

حتى ولو كنت امتلك وظيفة الحاضنة حولتني من هذا المنصب الى رائدة اعمال ذات تفكير مقاولاتي لأنني كنت امتلك فكرة مشروع خلال عملي كمحامية ووظيفتي هي التي جعلتني ابحث عن حلول وتسهيلات كنت أتمنى لو انها كانت موجودة أو ان شخصا ما يبتكرها لكن حاضنة الاعمال جعلتني انا من ابتكر هذه المنصة لمعالجة ما كنت اعاني منه.

2. هل ساهمت الدورات التكوينية على مستوى حاضنة الأعمال في تعزيز ثقتك بنفسك وبمشروعك؟ إذا كانت الإجابة نعم كيف كان ذلك؟

اكيد لأنني كنت امتلك الفكرة لكن لم اعرف كيف أجسدها فهذه الدورات وضحت لي كل ما يجب على فعله وعززت من ثقتي في نفسي كوني قادرة على انجاز فكرة كانت محجوزة داخلي ولم أكن قادرة على طرحها.

3. كيف تم تحديد احتياجاتك التدريبية؟

لا يمكن للشخص ان يحدد احتياجاته لكن المراحل التي يمر بها هي التي تحدد ما يحتاجه وما يلزمه، في كل مرحلة أصل لها أجد نفسي احتاج الى تدريب أو تكوين معين يخدمني خلال تلك المرحلة فمثلا كوني صاحبة منصة رقمية لم أكن على علم انني احتاج الى تدريب في البرمجة وكيفية استخدام الحاسوب الى ان واجهني الامر.

4. ما أهم المهارات التي اكتسبتها كصاحبة مشروع من خلال علاقتك بحاضنة الأعمال؟

- الحوار فرغم انني محامية ومارست هذا الامر لعدة سنوات لكن لم تكن لي مهارة إعطاء معلومة وعرضها وكيف ابدا حوارا واسيره واختمه بسلاسة؛
- مهارة استخدام الحاسوب وكيفية تسيير منصة رقمية ومهارة البحث؛
- مهارة تقديم دورة تكوينية لأنني أرى نفسي مستعدة ان أقدم دورة للطلبة.

5. كيف تقيمين جودة الخدمات التدريبية من خلال: المحتوى، علاقتها بمشروعك؟

مشروعي يخدم فئة المحاميين في إطار وظيفتهم فمن الصعب ان أجد من يفهم مضمونه ومن يقدم لي اقتراحات حوله من غير أصحاب المجال والمحاميين شخصيا فالدورات المقدمة كانت تهتم بشكل عام حول ريادة الاعمال وتدرس الجانب الاقتصادي التجاري والمالي فيمكن القول انها لم تصب مباشرة في محتوى فكرتي.

6. هل ساعدتك الدورات التدريبية في التغلب على بعض التحديات التي واجهتك في مجال ريادة الأعمال؟

اكيد في الأول لم تكن لدي أدنى فكرة حول ريادة الاعمال وعن التحديات التي يمكن ان تواجهني لكن الدورات مهدت لي الطريق ووضحت لي الفكرة.

خدمات تمويلية

1. هل ساعدتك حاضنة الأعمال في الحصول على تمويل من مختلف الهيئات المخولة بذلك؟

بصفة عامة الحاضنة ساعدت العديد من المشاريع في الحصول على تمويل لكن شخصيا لم احصل على تمويل بعد لكنني على دراية انها تسعى بشكل كبير في حصول الطالب على تمويل يساعده في اكمال مشواره.

2. ما هي الصعوبات التي واجهتك في الحصول على التمويل؟ وهل ساهمت حاضنة الأعمال في تذليل هذه الصعوبات؟

- صعوبات في خطوات كالتسجيل والمشاركة في مسابقات للحصول على التمويل؛
- وجود شروط محددة للحصول عليه كالموافقة من الهيئات المختصة حسب طبيعة المشروع فمثلا انا كوني محامية لن أتمكن من الحصول على تمويل الا بعد ان اتحصل على موافقة مجلس اتحاد المحاميين.

3. هل جميع المعدات التي طلبتها وفرتها لك حاضنة الأعمال في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة والجودة المناسبة؟

في تجربتي لم تكن لدي طلبات مادية كثيرة ولكنني على علم ان الحاضنة تحاول بأقصى جهدها توفير كل ما تتطلبه المشاريع.

خدمات استشارية

1. هل وفرت لك حاضنة الأعمال استشارات لمتابعة تطورك النفسي والمهني في مجال ريادة الأعمال؟

اكيد خطوة بخطوة كنت اطلب استشارات حتى عن طريق الهاتف وكانت تنظم لنا كل يوم اثنين لقاءات مع مدير الحاضنة.

2. إلى أي مدى ساعدتك هذه الاستشارات في اتخاذ قرارات مهمة بخصوص مشروعك؟

وضحت لي أكثر خطوات العمل وخطوات الحصول على وسام لابل لأنني في الأول كنت اظن ان دور الحاضنة يتوقف عند مناقشة مذكرة تخرجي وتحصلي على شهادة مشروع مبتكر لكن بعدها فهمت ان دور الحاضنة يستمر حتى بعد التخرج وأنها تقدم خدمات أكثر لنا.

3. هل يمكنكِ ذكر قرار مهم اتخذته بفضل استشارة قدمتها لك حاضنة الأعمال؟

أكثر قرار مهم هو انني انطلق في المنصة بشكل رسمي وفعال وابدأ بالعمل فيها.

4. هل ساهم الدعم الاستشاري الذي قدمته لك حاضنة الأعمال في التغلب على التحديات التي واجهتك كرائدة أعمال؟

نعم وكثيرا وكان لها الفضل في معرفة التحديات وتجاوزها بكل سلاسة والمواصلة في مساري كصاحبة فكرة مشروع مبتكر.

خدمات لوجستية

1. **هل ساعدتك الخدمات اللوجستية في تقليل تكاليف المشروع؟**

بما ان مشروعي لا يزال حديث نوعا ما لم احتج الى خدمات لوجستية كثيرة.

2. **هل كانت بيئة العمل داخل حاضنة الأعمال مناسبة لكِ؟**

في الحقيقة لم اعمل كثيرا داخل الحاضنة ولكن لدي علم بالكثير من الطلبة الذين عملوا داخلها وكانت البيئة مساعدة لهم كثيرا.

3. **هل واجهتِ صعوبات في الوصول إلى الخدمات اللوجستية؟**

لا لم أواجه مشاكل أو تحديات من هذا النوع.

4. **ما هي أكثر خدمة لوجستية كان لها تأثير مباشر على نجاحك كرائدة أعمال؟**

عند تنظيم الحاضنة لدورات تدريبية من خلال توفيرها لقاعات ملائمة للدراسة تساعد على الانتباه أي هنا دعم لوجستي لإقامة الدورة ونجاحها كذلك عند إقامة معارض سواء في الولاية أو خارجها فالحاضنة ترسل دعوات لأصحاب المشاريع وتتكفل وتوفر خدمات مساندة تجعل المشاركة في هذا المعرض ممكنة وسهلة وهذه فرصة ممتازة تقدمها الحاضنة لنا تؤثر فعلا على نجاح المشاريع كذلك حظيت بتسهيلات إدارية نوعية من قبل مدير الحاضنة لاستلام وسام لابل والذي ذلل العقبات الجغرافية امامي.

أسئلة ختامية

1. **قبل الانضمام لحاضنة الأعمال وبعدها، ما الذي تغير في مشروعك؟ هل كان بإمكانك النجاح بدون حاضنة الأعمال؟ ولماذا؟**

أرى انني لن اكون قادرة عن الإفصاح عن فكرتي لولا الحاضنة وكانت ستبقى فكرة محصورة في ذهني الى ان أرى شخصا ما غيري يحققها على ارض الواقع فالحاضنة هي من زرعت في ثقة ان فكرتي لا يجب ان تبقى مجرد فكرة بل يجب ان تجسد وقبل دخولي للحاضنة كنت فقط مجرد موظفة بسيطة لا علاقة لها بمجال ريادة الاعمال وانه بإمكاني ان أصبح سيدة اعمال تدير مشروعها الخاص وتهتم كذلك بوظيفتها.

2. **أي الأبعاد (التدريبية، التمويلية، الاستشارية، اللوجستية) كان الأكثر تأثيراً في نجاحك؟ ولماذا؟**

حسب تجربتي أرى ان البعدين الاستشاري واللوجستي كانا الأكثر تأثيرا على لأنه من خلالهما فتحت لي أبواب عديدة.

3. **هل تنصحين رائدات أعمال أخريات بالانضمام إليها؟ ولماذا؟**

طبعا انصح أي شخص لديه فكرة ان لا يتردد في طرحها للحاضنة مهما كانت طبيعتها.

4. **كيف ترين مستقبل مشروعك بعد هذه التجربة؟**

بأذن الله سينجح لأنه سيحقق تحول في مهنة المحاماة في الجزائر.

5. **ما هي النقائص التي ترينها في الخدمات المقدمة من طرف حاضنة الأعمال؟**

ممكن ان تكون في نقص أو قلة تنظيم المعارض التي تسمح بالتعريف بمشاريعنا وافكارنا امام جمهور أوسع.

6. **ما هي التغيرات التي طرأت عليكِ (ثقة، استقلالية، مهارات) بعد الانضمام لحاضنة الأعمال؟**

- أصبحت لدي خبرة في مجال ريادة الاعمال؛
- مهارات في استعمال الحاسوب والبرمجة؛
- أصبحت لي ثقة في افكاري وفي نفسي؛
- شعوري باستقلالية أكبر الان.

7. **هل تعتقدين أن حاضنة الأعمال لعبت دوراً في تعزيز مكانة المرأة في مجال ريادة الأعمال؟**

اكيد أرى انه كان لها الدور الكامل في تحويل الطالبات الى رائدات اعمال وتشجيعهن أكثر واقناعهن انهن قادرات على خلق فرص عمل خاصة بهن وأنها أخرجت المرأة من حيز صغير الى عالم ريادة الاعمال.

❖ **المقابلة الرابعة:**

أسئلة تمهيدية

1. **عرف بنفسك وبمشروعك؟**

بوروبة كنزة طالبة ماستر في كلية الحقوق.

مشروعي هو: منصة رقمية للفلاح الجزائري، تقدم خدمات مختلفة للفلاحين كأحوال الطقس، عروض التأمين التي يحتاجها، عروض الدعم والتمويل من طرف الدولة.

2. كيف كانت بدايتك في مجال ريادة الأعمال؟

شخصيا كنت بعيدة كل البعد عن مجال الفلاحة، لكن تمكنت من الاطلاع على الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الفلاحون بحكم عمل والدي في نفس المجال، فقررت مساعدته بهذه الطريقة ألا وهي انشاء هاته المنصة التي تتماشى مع سياسة الدولة؛ رقمنه قطاع الفلاحة.

3. كيف كان تعامل حاضنة الأعمال مع فكرتك؟

طرحت فكرتي لعاميين متتاليين على مستوى الحاضنة لكنها قوبلت بالرفض بسبب نظرة اللجنة للفلاح الجزائري على انه شخص تقليدي لا يؤمن بالرقمنة ولا بالتكنولوجيا وانه يصعب على إقناعه بان يتصفح منصة رقمية كمنصتي لكنني بذلت جهد أكبر في اقناعهم ونجحت في الامر وبعد قبولهم للفكرة تلقيت منهم كل الدعم والتشجيع.

4. ما هي أهم الخدمات التي قدمتها لك حاضنة الأعمال؟

- التوجيه للهيئات المعنية والتي يمكنها مساعدتي في المشروع؛
- فتح الفرصة للمشاركة في مختلف المعارض؛
- المساندة المعنوية والمادية في أوقات الضعف والفشل.

خدمات تدريبية

1. الى أي درجة ساهمت الدورات التكونية على مستوى حاضنة الأعمال في تحويلك من باحثة عن وظيفة الى رائدة أعمال؟

الحاضنة وبفضل دوراتها قدمت لي رؤية مستقبلية متفائلة حول فكرة مشروعي وحفزت روح ريادة الاعمال داخلي أكثر كما شجعتني علا اظهارها والتوجه نحوها.

2. هل ساهمت الدورات التكوينية على مستوى حاضنة الأعمال في تعزيز ثقتك بنفسك وبمشروعك؟ إذا كانت الإجابة نعم كيف كان ذلك؟

بالطبع لكن قبل هذا كنت واثقة في نجاح فكرتي والدليل اصراري على طرحها 3 مرات.

3. كيف تم تحديد احتياجاتك التدريبية؟

نظرًا لارتباط مشروعي بمجال الفلاحة، كان من الضروري اكتساب معرفة معمقة بهذا المجال. لذلك بادرت بالبحث والدراسة والتوسع فيه، كما ساعدني احتكاكي المباشر بالفلاحين وبالمسؤولين في الغرفة الفلاحية على تحديد نقاط ضعفي واكتشاف الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

4. ما أهم المهارات التي اكتسبتها كصاحبة مشروع من خلال علاقتك بحاضنة الأعمال؟

من أبرز المهارات التي اكتسبتها مهارة التواصل والإقناع، خاصة مع الفلاحين. فقد واجهت في البداية بعض التحفظ تجاه فكرة المنصة والرقمنة، لكنني تمكنت من كسب ثقتهم وإقناعهم بأهميتها.

5. كيف تقيمين جودة الخدمات التدريبية من خلال: المحتوى، علاقتها بمشروعك؟

الدورات التدريبية كانت جيدة ومفيدة من حيث المحتوى، حتى وإن لم تكن مرتبطة بشكل مباشر بمشروعي. لكن الاشكال كان توقيت تنظيمها الذي لم يكن دائمًا مناسبًا لي، حيث كانت تُبرمج خلال أيام الأسبوع، مما حال دون الاستفادة منها بشكل كامل.

6. هل ساعدتك الدورات التدريبية في التغلب على بعض التحديات التي واجهتك في مجال ريادة الأعمال؟

اكيد ساعدتني في اكتشاف خبايا مشروعي وبعض التفاصيل التي كنت غافلة عنها وحتى انها سمحت لي بمعرفة التحديات التي ستواجهني وجعلتني مستعدة لمواجهتها.

خدمات تمويلية

1. هل ساعدتك حاضنة الأعمال في الحصول على تمويل من مختلف الهيئات المخولة بذلك؟

حاليا لم احصل بعد على تمويل بمساعدة الحاضنة لكن لابد ان يحتاج مشروعي لتمويل كبير

2. ما هي الصعوبات التي واجهتك في الحصول على التمويل؟ وهل ساهمت حاضنة الأعمال في تذليل هذه الصعوبات؟

الحاضنة تساهم كثيرا في تذليل التحديات والصعوبات من خلال التوجيه الجيد لصاحب المشروع وبما ان مشروعي سيحتاج الى تمويل كبير فليس لدي شك ان الحاضنة ستساعدني في الحصول عليه وتوجيهي للهيئات المعنية.

3. هل جميع المعدات التي طلبتها وفرتها لك حاضنة الأعمال في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة والجودة المناسبة؟

حاليا اسعى لتطوير المنصة فلم احتاج بعد الى معدات كثيرة لكن مستقبلا ومع تطور مراحل مشروعي سأحتاج لمعدات خاصة وحتى لمختصين وانا متأكدة ان ما احتاجه ستساهم الحاضنة في توفيره.

خدمات استشارية

5. هل وفرت لك حاضنة الأعمال استشارات لمتابعة تطورك النفسي والمهني في مجال ريادة الأعمال؟

اكيد وفرت الحاضنة هذا النوع من الاستشارات لكنها لم تكن متخصصة بالتحديد في مجالي اي مجال الفلاحة.

6. إلى أي مدى ساعدتك هذه الاستشارات في اتخاذ قرارات مهمة بخصوص مشروعك؟

بحكم ان مجال مشروعي فلاحي فلم اكتفي فقط بالاستشارات داخل الحاضنة ومع الأساتذة المسؤولين فيها بل توجهت أيضا الى حاضنة الاعمال للمدرسة العليا للغابات فساعدتني هذه الاستشارات كثيرا ووضحت لي مسار مشروعي وقدمت لي رؤية مستقبلية له زادت من ثقتي بمشروعي وساعدت في اتخاذي لقرارات مهمة بكل سلاسة وسهولة.

7. هل يمكنكِ ذكر قرار مهم اتخذته بفضل استشارة قدمتها لك حاضنة الأعمال؟

اهم قرار هو ان لا أفقد الامل في مشروعي والدليل هو طرحي لفكرتي ل 3 مرات وأيضا ان أتوجه الى الهيئات المختصة بدلا من تضييع وقتي.

8. هل ساهم الدعم الاستشاري الذي قدمته لك حاضنة الأعمال في التغلب على التحديات التي واجهتك كرائدة أعمال؟

من خلال استشارتي للحاضنة أدركت انني كنت اضع في ذهني تحديات في الحقيقة هي ليست الا مرحلة بسيطة سأتجاوزها فبفضل استشارتي لهم توضحت لي العديد من الأمور التي كنت اعتقد انها معقدة.

خدمات لوجستية

1. هل ساعدتك الخدمات اللوجستية في تقليل تكاليف المشروع؟

نعم ساعدتني كثيرا في تقليل التكاليف فمثلا كنت اجري لقاءات مع بعض الفلاحين داخل الحاضنة. كذلك كانت الحاضنة تتكفل بمصاريف المعارض التي أشارك فيها وتهتم بكل تفاصيلها.

2. هل كانت بيئة العمل داخل حاضنة الأعمال مناسبة لكِ؟

نعم جدا كانت مناسبة ومساعدة ومحفزة كذلك على العمل.

3. هل واجهتِ صعوبات في الوصول إلى الخدمات اللوجستية؟

لا بالعكس قدمت لي الحاضنة كل التسهيلات المتاحة لدعم مشروعي في أي وقت.

4. ما هي أكثر خدمة لوجستية كان لها تأثير مباشر على نجاحك كرائدة أعمال؟

بصراحة كل ما قدمته لي الحاضنة ساهم في إنجاح فكرتي وفي تكوين قوي لشخصيتي كرائدة اعمال.

أسئلة ختامية

1. **قبل الانضمام لحاضنة الأعمال وبعدها، ما الذي تغير في مشروعك؟ هل كان بإمكانك النجاح بدون حاضنة الأعمال؟ ولماذا؟**

فكرتي كانت مدونة في دفتر بسيط والحاضنة هي من جعلت من هذه الفكرة حقيقة وواقعية بفضلها نالت استحسان العديد من الهيئات كالغرف الولائية للفلاحة على مستوى الوطن. فأرى انني لم أكن قادرة على مشاركة هذه الفكرة

وانجاحها دون الحاضنة لأنها حقا قدمت لي كل ما يلزم من مساعدات واستشارات وتوجيهات كان لها أثر إيجابي على مشروعي.

2. **أي الأبعاد (التدريبية، التمويلية، الاستشارية، اللوجستية) كان الأكثر تأثيراً في نجاحك؟ ولماذا؟**

كل الابعاد ساهمت في انجاح فكرتي ولا يمكنني التخلي عن أي بعد.

3. **هل تنصحين رائدات أعمال أخريات بالانضمام إليها؟ ولماذا؟**

اكيد انصح كل طالبة ان لا تجعل فكرتها حبيسة الدفاتر وان تتوجه فورا الى حاضنة الاعمال الجامعية لأنها وبكل بساطة ستوضح لك المسار الحقيقي للفكرة.

4. **كيف ترين مستقبل مشروعك بعد هذه التجربة؟**

أرى ان مشروعي مشروع دولة ناجح له مستقبل مزهر وانني ملزمة بالنجاح في اقناع السلطات المعنية بتبني فكرتي.

5. **ما هي النقائص التي ترينها في الخدمات المقدمة من طرف حاضنة الأعمال؟**

- قلة الدورات التكوينية وحتى وان كانت لكنها تبرمج في مواقيت لا تناسب جميع الطلبة بسبب انشغالاتهم في أمور أخرى مما يسبب تغيبهم عن هذه الدورات؛
- عدم التخصص في الدورات حسب مجال كل مشروع لان الحاضنة تستقبل أفكار مشاريع ذات مجالات متنوعة ومختلفة ممكن ان تكون بعيدة عن التخصصات المتوفرة في الجامعة.

6. **ما هي التغيرات التي طرأت عليكِ (ثقة، استقلالية، مهارات) بعد الانضمام لحاضنة الأعمال؟**

اكيد ثقتي زادت في نفسي وفي مشروعي وتوسعت نظرتي لمنصتي من انني كنت اريد إيجاد حلول لوالدي فقط الى مساعدة كل الفلاحين الجزائريين. لكن من ناحية الاستقلالية مازلت لا أشعر بها حاليا اما بالنسبة للمهارات فقد اكتسبت مهارات في مجال الفلاحة في الاعلام الالي والذكاء الاصطناعي.

7. هل تعتقدين أن حاضنة الأعمال لعبت دوراً في تعزيز مكانة المرأة في مجال ريادة الأعمال؟

اكيد المرأة اليوم ليست كالسابق ورأيتها اليوم سواء كطالبة أو رائدة اعمال متفائلة أكثر وهذا بفضل حاضنة الاعمال وكل ما تقدمه لها من اهتمام وتعزيز لدورها المهم في المجتمع وان الحاضنة حولت المرأة من صفة طالبة جامعية الى رائدة اعمال.

2.2. مقابلة مع مدير الحاضنة:

أسئلة تمهيدية

1. هل يمكن أن تقدموا لنا نبذة عن شخصكم وعن مهامكم داخل الحاضنة؟

الدكتور مصباح عماد الدين، أستاذ محضار أ بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس لغرور خنشلة، متحصل على شهادة دكتوراه في التسويق. مدير حاضنة الاعمال بجامعة عباس لغرور لولاية خنشلة واستاذ مكون بها.

2. هل تولي الحاضنة اهتمام خاص بالمشاريع النسوية؟

نعم نهتم بالمقاولاتية النسوية وننشط كل سنة تظاهرة علمية تحت عنوان قادرات على الابتكار في اليوم العالمي للمقاولاتية النسوية نقدم فيه أنشطة مختلفة موجهة خصيصا لرائدات الاعمال.

3. كيف تقيمون إقبال الطالبات على مجال ريادة الأعمال في جامعة خنشلة؟

نشهد اقبال كبير للطالبات على مجال ريادة الاعمال، حيث أن 70% من الطلبة المنخرطين في الحاضنة من جنس الاناث.

خدمات تدريبية

1. **ما هو نوع الدورات التدريبية التي تقدمها الحاضنة لفائدة صاحبات المشاريع؟**

- في مرحلة ما قبل عملية الاحتضان نقدم دورات في كيفية اعداد مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة؛
- دورات لتوضيح الفرق بين مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة؛

- في مرحلة الاحتضان نقدم دورات مثل التفكير التصميمي؛
- دورات في نموذج العمل BMC؛
- دورات في كيفية اعداد الخطة المالية؛
- دورات في التسويق الرقمي؛
- دورات في كيفية تسجيل وسم لابل مشروع مبتكر؛
- في مرحلة ما بعد الاحتضان نقدم دورات حسب الطلب.

2. **إلى أي مدى تساهم الدورات التدريبية على مستوى الحاضنة في تحويل الطالبات من باحثات عن وظيفة إلى صاحبات مشاريع؟**

كل الدورات التدريبية التي تقدمها الحاضنة تشكل حافز للطالبات في تحويل افكارهن الى مشاريع حقيقية ومؤسسات ناجحة، كما توجههم وتدعهم لعدم الاعتماد على الوظيفة فقط في ظل النماذج النسوية الرائدة في مجال ريادة الأعمال.

3. **كيف تساعد البرامج التدريبية في تعزيز ثقة صاحبات المشاريع بأنفسهن وبمشاريعهن؟**

من خلال صقل الكفاءات والمهارات وخاصة الدورة التدريبية المتعلقة بالتفكير التصميمي (DESIGN THINKING) التي من خلالها يتم توليد الأفكار وتصحيحها وتدريب صاحبات المشاريع على كيفية حل المشاكل باستخدام تقنيات مختلفة فكل دورة باختلاف مضمونها تزيد من ثقتهن في أفكارهن.

4. **كيف يتم تحديد الاحتياجات التدريبية لصاحبات المشاريع داخل الحاضنة؟**

في بداية كل موسم دراسي نضع أرضية رقمية للطلبة المقبولين للانخراط في الحاضنة يتم من خلالها توضيح كل احتياجات الطالبات المسجلات ومتطلبات مشاريعهن المختلفة.

5. ما هي أهم **المهارات التي تسعى الحاضنة إلى تطويرها لدى صاحبات المشاريع؟**

- فهم المشكلات وكيفية حلها بطريقة ابتكارية؛
- اعداد الخطة المالية؛
- اعداد نموذج العمل؛

- التخطيط الناجح لتأسيس شركة أو مؤسسة؛
- التواصل والتسويق الرقمي.

6. هل الخدمات التدريبية المقدمة على مستوى الحاضنة كافية لانطلاق صاحبات المشاريع في مجال ريادة الأعمال؟

نعم أرى انها كافية من خلال التجربة السابقة ومن خلال تعاملنا مع الطالبات المنخرطين وملاحظتنا للفرق.

7. هل ساهم التدريب في مساعدة صاحبات المشاريع على تجاوز بعض التحديات المرتبطة بريادة الأعمال؟

نعم ساهمت الدورات في مساعدة الطالبات في تجاوز التعقبات والتحديات التي تواجههن اثناء تأسيسهن لشركاتهن.

خدمات تمويلية

1. هل تساهم الحاضنة في توجيه صاحبات المشاريع نحو مصادر التمويل الخارجي؟

نعم تساعد الحاضنة الطالبات في عملية التشبيك مع المحيط الاقتصادي من خلال البحث عن شركاء اقتصاديين يبحثون عن حلول لمشاكلهم كذلك تساهم في المشاركة في بعض المسابقات مثل PROTOMARKET التي حصلنا على تمويلات بقيمة مئة وخمسون مليون سنتيم كذلك مساعدتهم في المشاركة في الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة ASF.

2. ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهها صاحبات المشاريع للحصول على التمويل؟

- عدم الحصول على وسم لابل LABEL؛
- عدم نضج المحيط الاقتصادي لاستيعاب بعض المشاريع؛
- بعض التعقيدات الإدارية المتعلقة بسرية المعلومات أو بالمرفق العام؛
- الزامية استخراج السجل تجاري لكي تتمكن من الحصول على قرض أو اضافة شريك للمؤسسة.

3. هل توجد برامج أو تسهيلات تمويلية موجهة خصيصاً للمشاريع النسوية؟

لا توجد تمويلات رسمية مخصصة للمشاريع النسوية كل المشاريع تحظى بنفس الأهمية في الحاضنة لكن هناك برامج وطنية ودولية تهتم فقط بريادة الاعمال النسوية لكنها ليست من اختصاص الحاضنة.

خدمات استشارية

1. هل توفر الحاضنة جلسات إرشادية أو استشارية دورية لصاحبات المشاريع؟

غالبا ما تكون الاستشارات بعد عملية الاحتضان وتكون مسموحة في جميع الأوقات.

2. كيف تساعد هذه الاستشارات صاحبات المشاريع في اتخاذ القرارات المتعلقة بمشاريعهن؟

من خلال تقديم المعرفة في مجالات مختلفة تخص مشاريعهن مثل: كيفية اختيار نوع المنتوج، كيفية اختيار المورد والسوق ومصادر التمويل. حتى انها تقدم استشارات حول النصوص والتشريعات المتعلقة بالتجارة والضرائب فمن خلال جميع هذه الاستشارات يمكن للطالبات اتخاذ القرارات بكل سهولة.

3. ما هي نوعية القرارات التي غالباً ما تحتاج فيها صاحبات المشاريع إلى استشارة؟

عادة تكون متعلقة بخطوات العمل اثناء الاحتضان أو في الجانب القانوني والإجراءات اللازمة اثناء تأسيس المؤسسة.

4. هل يسهل الوصول إلى المستشارين عند الحاجة؟

نعم تتلقى الطالبات استجابة حول استشاراتهن بكل سهولة والحاضنة دائما مرحبة ومستعدة للمساعدة.

5. هل يساهم الدعم الاستشاري في تمكين صاحبات المشاريع من مواجهة التحديات الخاصة بهن؟

بالتأكيد الهدف من الاستشارات المقدمة من طرف الحاضنة هو تمكينهن من مواجهة التحديات والتغلب عليها والانتقال الى الخطوات الموالية.

خدمات لوجستية

1. ما هي أهم الخدمات اللوجستية التي توفرها الحاضنة لصاحبات المشاريع؟

هناك العديد من الخدمات المهمة من بينها خدمات النقل الايواء والاطعام خلال التظاهرات سواء داخل أو خارج الوطن.

2. إلى أي مدى تساهم هذه الخدمات في تقليل تكاليف انطلاق المشروع؟

تساهم هذه الخدمات كثيرا في إنجاح المشاريع وفي مساندة الطالبات وتقليل تكاليف مشاريعهن خاصة في البداية لضمان كفاءة المشروع وتقليل مخاطر فشله.

3. هل بيئة العمل داخل الحاضنة ملائمة لاحتضان صاحبات المشاريع وأفكارهن واحتياجاتهن الخاصة بالمشروع؟

اكيد بيئة العمل داخل الحاضنة ملائمة والدليل على ذلك عدد طلبات الانضمام التي تتلقاها الحاضنة يوميا.

4. ما هي أكثر خدمة لوجستية ترون أن لها أثراً مباشراً على نجاح المشاريع النسوية؟

أرى ان كل الخدمات تقدم قيمة مضافة للطالبات ولا توجد خدمة أحسن من أخرى.

أسئلة ختامية

1. من خلال خبرتكم، ما هي أبرز التغيرات التي تطرأ على صاحبات المشاريع بعد الانضمام للحاضنة؟

الاحظ انه تزيد نسبة نضجهن واحترافيتهن في التواصل والتحاور والتعامل مع المشكلات وكذلك تصبحن أكثر توازنا بين الطموح والواقعية.

2. أي نوع من الخدمات (التدريبية، التمويلية، الاستشارية، اللوجستية) ترون أنه الأكثر تأثيراً في نجاح المشاريع النسوية؟ ولماذا؟

يمكن القول ان الخدمات التدريبية قد تكون هي الأكثر تأثيرا على نجاح المشاريع النسوية وتليها مباشرة الخدمات الاستشارية لان نجاحهن يبدأ أساسا من بناء القدرات من خلال التدريب ثم المرافقة والتوجيه ثم بقية الخدمات التي تلعب دورا مكملا وداعما.

3. هل توجد نماذج ناجحة لرائدات أعمال استفدن من الحاضنة؟

نعم هناك الكثير من المشاريع النسوية الناجحة منها مشروع ASSURILI المتحصل على وسم لابل مؤسسة ناجحة ومشروع ABCDZ المتحصل على نفس الوسم والعديد من المشاريع النسوية الأخرى.

4. ما هي أبرز التحديات التي تواجه الحاضنة في دعم ريادة الأعمال النسوية؟

- الخوف من الفشل وقلة الثقة بالنفس ونقص الخبرة العملية لديهن؛
- ضعف استمرارية المشاريع النسوية وخاصة الطالبات لصعوبة التوفيق بين الحياة المهنية والشخصية؛
- ضعف ثقافة ريادة الاعمال لدى بعض الطالبات خاصة في المراحل الأولى؛
- تحديات تنظيمية هيكلية كقلة مشاركة وانخراط الأساتذة الجامعيين في التأطير.

5. كيف يمكن تطوير دور الحاضنة مستقبلاً لتعزيز مشاركة المرأة في ريادة الأعمال؟

- تكثيف البرامج التكوينية والتدريبية الموجهة خصيصا للنساء؛
- تنظيم ورشات توعوية داخل الجامعات لنشر ثقافة ريادة الاعمال النسوية؛
- تطوير اليات استقطاب أفضل للطالبات وتحفيزهن للانضمام للحاضنة.

6. هل تعتقدون أن الحاضنة تساهم فعلاً في تعزيز مكانة المرأة اقتصادياً واجتماعياً؟

نعم ويكون ذلك من خلال:

- مساعدتها في انشاء مشروعها وتحقيق استقلاليتها الاقتصادية؛
- تعزز ثقتها بنفسها وقدرتها على اتخاذ القرار؛
- فتح فرص بناء شبكة علاقات مهنية واجتماعية.

3.عرض نتائج التحليل النوعي للمقابلات:

بعد الانتهاء من عرض المعطيات المتحصل عليها من المقابلات، برزت الحاجة إلى إخضاع هذه البيانات لمعالجة علمية دقيقة تسمح بتحويلها من مجرد معطيات وصفية إلى مؤشرات قابلة للتحليل والتفسير والاستنتاج، بما يخدم أهداف الدراسة ويعزز موثوقية نتائجها. وفي هذا الإطار، تم الاعتماد على بيئة Rالإحصائية، لما توفره من إمكانيات متقدمة

في معالجة البيانات وتحليلها وفق أسس منهجية دقيقة ومعايير علمية معتمدة في البحوث الأكاديمية. كما تم توظيف منصة **Posit Cloud** باعتبارها فضاءا سحابيا متكاملًا يتيح تنفيذ الأوامر البرمجية، تنظيم قواعد البيانات وإجراء الاختبارات الإحصائية بكفاءة عالية، الأمر الذي ساهم في ضمان دقة المعالجة وسهولة تتبع مختلف مراحل التحليل. وعليه، سيتم في هذا الجزء عرض أهم الأساليب والمعالجات الإحصائية المعتمدة في تحليل بيانات الدراسة، بما يسمح بتفسير النتائج المحصل عليها.

1.3. وصف متغيرات الدراسة:

❖ **حجم وخصائص العينة:**

جدول 4: حجم وخصائص العينة

الرقم	المقابلة	نوع المشارك	عدد الكلمات
1	R1 – رحاب شخاب	طالبة صاحبة مشروع ناشئ	1263
2	R2 – بوروبة كنزة	طالبة صاحبة مشروع ناشئ	1176
3	R3 – سباع فتيحة	طالبة صاحبة مشروع ناشئ	1344
4	R4 – هاجر مهماه	طالبة صاحبة مشروع ناشئ	1445
5	R5 – مصباح عماد الدين	مدير حاضنة أعمال الجامعة	1156

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات اختبار "R + Posit Cloud"

- **معايير الاختيار:**

❖ عينة تتكون من طالبات لهن مشاريع ناشئة حاصلة على وسم رسمي من حاضنة الأعمال؛

❖ مدير حاضنة الأعمال لفهم الدعم المؤسسي المقدم؛

❖ التركيز على التجارب الفعلية والتحديات الحقيقية.

- **طريقة جمع البيانات:**

❖ مقابلات شخصية معمقة(In-depth Interviews) ؛

❖ مقابلات نصف موجهة مع أسئلة مفتوحة؛

❖ تسجيل المقابلات في ملفاتWord.

2.3. منهجية البحث والتحليل

- **نوع البحث:**

دراسة نوعية (Qualitative Research) باستخدام تحليل المحتوى والترميز المنهج.

- **أدوات التحليل:**

❖ لغة البرمجة: R على منصة(Posit Cloud)؛

❖ الحزم المستخدمة:officer, tidytext, dplyr, stringr, ggplot2, tidyr ؛

❖ عدد الخطوات التحليلية: 7 مراحل متكاملة.

- **مراحل التحليل:**

❖ **المرحلة 1**: استخراج النصوص :استخراج المحتوى من ملفات Word باستخدام حزمةofficer ؛

❖ **المرحلة 2**: تنظيف البيانات :إزالة الرموز والمسافات الزائدة وتنسيق النصوص؛

❖ **المرحلة 3**: التقسيم إلى كلمات :تقسيم النصوص إلى كلمات فردية وحساب تكراراتها؛

❖ **المرحلة 4**: بناء قاموس الأكواس :تحديد 9 أكواس رئيسية بناءً على الكلمات المفتاحية؛

❖ **المرحلة 5**: تطبيق الأكواس :تطبيق الأكواس على جميع النصوص آلياً؛

❖ **المرحلة 6**: التصور البياني :إنشاء رسوم بيانية توضيحية للنتائج؛

❖ **المرحلة 7**: التحليل المقارن :تحليل الارتباطات والعلاقات بين الأكواس.

3.3. قاموس الأكواس(Codebook)

تم تحديد 9 أكواس رئيسية على النحو التالي:

جدول 5: تحديد الأكواس الرئيسية

الكلمات المفتاحية	اسم الكود	الكود
حاضنة، مصباح، موارد، تدريب	الحاضنة والموارد	**C1**
أعمال، مشاريع، ريادة، مبتكر، فكرة	الأعمال والمشاريع	**C2**
دورات، تدريب، ورش، برنامج	الدورات والتدريب	**C3**
صعوبة، تحدي، معيق، مشكلة	التحديات والصعوبات	**C4**
دعم، مساعدة، يساعد، تساعد	الدعم والمساعدة	**C5**
خدمات، توفر، توفير	الخدمات المقدمة	**C6**
نجح، فرصة، نجاح، استطعت	الفرص والنجاح	**C7**
أسرة، والدين، عائلة، أهل	الأسرة والدعم الشخصي	**C8**
نساء، امرأة، نسوي، جنس	الجنس والنساء	**C9**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات اختبار "R + Posit Cloud"

4.3. النتائج الرئيسية:

- **إحصائيات عامة عن المقابلات:**

جدول 6: إحصائيات عامة عن المقابلات

القيمة	المؤشر
44كود	**إجمالي عدد الأكواس**

8.8أكواس	**متوسط الأكواس لكل مقابلة**
9أكواس	**أقصى عدد أكواس في مقابلة**
8أكواس	**أقل عدد أكواس في مقابلة**
6,384كلمة	**عدد الكلمات الكلي**
+1,000كلمة فريدة	**عدد الكلمات الفريدة**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات اختبار "R + Posit Cloud"

- **توزيع الأكواس حسب عدد المقابلات:**

جدول 7: توزيع الأكواس حسب عدد المقابلات

الكود	اسم الكود	عدد المقابلات	النسبة المئوية
C1	الحاضنة والموارد	5	100%
C2	الأعمال والمشاريع	5	100%
C3	الدورات والتدريب	5	100%
C4	التحديات والصعوبات	5	100%
C5	الدعم والمساعدة	5	100%
C6	الخدمات المقدمة	5	100%
C7	الفرص والنجاح	5	100%
C9	الجنس والنساء	5	100%

C8	الأسرة والدعم الشخصي	4	80%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات اختبار "R + Posit Cloud"

- **ترتيب المقابلات حسب عدد الأكواس:**

جدول 8: ترتيب المقابلات حسب عدد الاكواس

عدد الأكواس	المقابلة	الترتيب
9	R1 - رحاب شخاب	**1**
9	R2 - بوروبة كنزة	**2**
9	R4 - هاجر مهماه	**3**
9	R5 - مصباح (مدير الحاضنة)	**4**
8	R3 - سباع فتيحة	**5**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات اختبار" R + Posit Cloud"

5.3. التحليل والتعليق الأكاديمي

- **تفسير النتائج:**

تشير النتائج إلى أن جميع الأكواس الرئيسية (8 من 9 أكواس) ظهرت في 100% من المقابلات، مما يدل على أن التحديات والموارد المتعلقة بريادة الأعمال النسوية موضوعات محورية وشاملة. هذا يعكس اهتماماً متساويا من رائدات الأعمال ومدير الحاضنة بجميع جوانب البيئة الداعمة لريادة الأعمال.

الكود الوحيد الذي ظهر بنسبة أقل (80 % – C8 الأسرة والدعم الشخصي) قد يشير إلى أن الدعم الأسري ليس حاضراً بشكل متساو لجميع الرائدات، وهذه نقطة مهمة قد تستحق دراسة أعمق حول تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على ريادة الأعمال النسوية في السياق الجزائري.

متوسط 8.8 أكواس لكل مقابلة يشير إلى أن محتوى المقابلات غني جداً وشامل، حيث تناولت تقريباً جميع الأبعاد المهمة في هذا الموضوع. هذا يعكس عمق المقابلات واستيعابها لمختلف جوانب تجربة الطالبات رائدات الأعمال.

- **الأكواس الأكثر ارتباطاً:**

أظهر التحليل أن جميع الأكواس مرتبطة ببعضها البعض، حيث أن معظم أزواج الأكواس ظهرت 5 مرات (في جميع المقابلات). هذا يشير إلى أن عوامل مثل:

- الحاضنة والموارد ترتبط بشكل وثيق بالأعمال والمشاريع؛
- الدورات والتدريب مرتبطة بالدعم والمساعدة؛
- التحديات والصعوبات موجودة في جميع جوانب الرحلة.

هذا يعكس التكامل بين مختلف عناصر النظام الداعم لريادة الأعمال النسوية.

- **الكلمات الأكثر تكراراً:**

الكلمات الأكثر تكراراً في المقابلات هي:

- "على "(136 مرة) – حرف جر عام؛
- "الأعمال "(92 مرة) – الموضوع الأساسي؛
- "الحاضنة "(88 مرة) – المؤسسة الداعمة؛
- "ريادة "(36 مرة) – المجال المركزي؛
- "المشاريع "(30 مرة) – المخرجات الرئيسية.

هذا التوزيع يؤكد أن المقابلات ركزت بشكل كبير على الأعمال والمشاريع والحاضنة كأركان أساسية.

6.3. اختبار الفرضيات:

من بين الأهداف الأساسية التي يسعى إليها أي بحث علمي، هو التأكد من مدى صحة الفرضيات التي تم اعتبارها إجابات مبدئية على الأسئلة الفرعية التي بنيت عليها الدراسة، وفي هذه الأخيرة انطلقنا من فرضية أساسية سنسعى

للتأكد من صحتها، إذ سنحاول في البداية عرض الفرضية بصفة كلية، ثم نتعمق فيها أكثر من خلال تقسيمها إلى فرضيات جزئية.

بعد الانتهاء من تحليل المقابلات واستخراج الأكواد والمحاور الرئيسية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي سمحت باختبار فرضيات الدراسة والتحقق من مدى صحتها، وذلك بالاعتماد على تكرار ظهور الأكواد وتحليل مضمون إجابات افراد العينة.

- **الفرضية الرئيسية: تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتطوير ريادة الأعمال النسوية من خلال توفير بيئة داعمة متكاملة تشمل الجوانب التدريبية، الاستشارية، اللوجستية والتمويلية.**

أظهرت نتائج التحليل النوعي أن معظم الأكواد الرئيسية ظهرت بنسبة 100% تقريباً في جميع المقابلات، وهو ما يدل على وجود اتفاق بين رائدات الأعمال ومدير الحاضنة حول الدور الفعال الذي تلعبه حاضنة الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال النسوية. كما بيّن متوسط 8.8 أكواس لكل مقابلة أن البيئة الحاضنة شاملة ومتكاملة.

- **الفرضية الفرعية الأولى**: تساعد الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة في توجيه صاحبات المشاريع وتحسين قدرتهن على إدارة مشاريعهن .

بالاعتماد على نتائج التحليل النوعي، تبين ان كود الدعم والمساعدة(C5) والذي يمثل الجانب الاستشاري والتوجيهي قد ظهر في جميع المقابلات الخمس وبنسبة 100% مما يؤكد إجماع المشاركات على أهمية الدعم والمساعدة (الاستشارات)، كما كشف التحليل عن وجود ارتباط وثيق وشامل بينه وبين كود الحاضنة والموارد (C1) وكود الأعمال والمشاريع (C2) بنسبة 100% في المقابلات، مما يشير الى ان الخدمات الاستشارية تعد موردا بنيويا أساسيا في الحاضنة وأنها تساهم في تحسين قدرات صاحبات المشاريع وتطوير ادائهن. وبناءً على ما سبق الفرضية الفرعية الأولى محققة وبقوة.

- **الفرضية الفرعية الثانية**: تساهم الخدمات اللوجستية، المادية والمالية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة في تسهيل تجسيد المشاريع النسوية.

بالاعتماد على نتائج التحليل النوعي، تبين ان كود الخدمات المقدمة (C6) والذي يمثل الخدمات اللوجستية والتمويلية قد ظهر في جميع المقابلات الخمس وبنسبة 100% مما يعكس الأهمية الجوهرية لهذه الخدمات التي

تتلقاها رائدات الأعمال، كما أظهرت النتائج ارتباطا وثيقا بينه وبين كود الحاضنة والموارد (C1) وكود الأعمال والمشاريع (C2) بنسبة 100% مما يشير الى ان التسهيلات اللوجستية والمالية المقدمة من طرف حاضنة الاعمال قد ذللت العقبات التي قد تواجهها رائدات الاعمال اثناء تأسيس مشاريعهن، مما يؤكد ان الدعم اللوجستي والمرافقة المالية التي توفرها الحاضنة تمثل ركيزة أساسية للانتقال من مرحلة الفكرة إلى التنفيذ الفعلي. وبناءً على ما سبق الفرضية الفرعية الثانية محققة وبقوة.

❖ **الفرضية الفرعية الثالثة:** تساهم الخدمات التدريبية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة في تنمية المهارات الريادية لدى الطالبات حامِلات المشاريع .

بالاعتماد على نتائج التحليل النوعي، تبين ان كود الدورات والتدريب(C3) قد ظهر في جميع المقابلات الخمس وبنسبة 100% مما يعكس الدور الجوهري للبرامج التدريبية في تجربة رائدات الأعمال، كما أظهرت النتائج ارتباطا وثيقا بينه وبين كود الفرص والنجاح (C7) وكود التحديات والصعوبات (C4) بنسبة 100% وهو ما يبرهن ان الطالبات ينظرن الى هذه الدورات كفرص ساعدت في تمكينهن من اكتساب المهارات اللازمة لاقتحام مجال الأعمال، كذلك ان هذه الدورات تمثل حلولا عملية ساهمت في التغلب على الخوف من الفشل ونقص الخبرات، وهذا يدل على نجاح برامج الحاضنة واستفادة الرائدات منها. وبناءً على ما سبق الفرضية الفرعية الثالثة محققة وبقوة.

❖ **الفرضية الفرعية الرابعة:** يؤثر الدعم الأسري والاجتماعي بدرجات متفاوتة على تجربة المرأة في مجال ريادة الأعمال.

بالاعتماد على نتائج التحليل النوعي، تبين ان كود الاسرة والدعم الشخصي(C8) قد ظهر في 4 مقابلات من أصل 5 وبنسبة 80% وهي النسبة الوحيدة المتفاوتة مقارنة ببقية الاكواد، كما أظهرت النتائج ارتباطا وثيقا بينه وبين كود التحديات والصعوبات (C4) وكود الجنس والنساء(C9) بنسبة 80% حيث تبين ان غياب الدعم الاسري والاجتماعي لبعض الحالات شكل تحديا إضافيا ضاعف من الضغوط المهنية، بينما ساهم وجوده في حالات أخرى كعامل أمان نفسي قلل من حدة الصعوبات الميدانية، وأن تجارب رائدات الأعمال تتأثر بشكل مباشر بمدى تقبل البيئة الاجتماعية للدور الجديد للمرأة كرائدة أعمال وصاحبة مشروع، وان القبول

الاسري والاجتماعي يمثل مفتاح لاستمرارية المشاريع النسوية. وبناءً على ما سبق الفرضية الفرعية الرابعة محققة وبقوة.

مناقشة النتائج

1. مناقشة النتائج:

- **شمولية البيئة الداعمة:**

أظهرت نتائج الدراسة أن حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور، توفر بيئة داعمة متكاملة تغطي مختلف أبعاد العمل الريادي، ساهمت بشكل فعال في تذليل العراقيل الإدارية والبيروقراطية التي تواجه الطالبات رائدات الأعمال. وقد انعكس ذلك في إدراك المبحوثات للحاضنة باعتبارها شريكا استراتيجيا يعمل على تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع واقعية قابلة للتجسيد وليس مجرد فضاء إداري أو تنظيمي.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد البشير سعداني، 2025)، التي أكدت أن الحاضنات الجامعية الجزائرية تؤدي دورا محوريا في دعم المشاريع المبتكرة من خلال منظومة متكاملة تشمل التكوين، التوجيه، والخدمات المرافقة، كما تتوافق أيضا مع نتائج دراسة (Noureddine Moussi, 2025) التي اعتبرت الحاضنات الجامعية المزود الأساسي لخدمات التمويل، الإرشاد، والتشبيك المهني. ويعكس هذا التوافق قدرة حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة على التحول إلى نظام بيئي ريادي متكامل يساهم في تعزيز فرص نجاح رائدات الأعمال.

في حين أن هذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه دراسة (بسود وعزيزي، 2023)، التي أشارت إلى أن الجهود المبذولة لدعم البيئة المقاولاتية في الجزائر ما تزال غير كافية لتحسين ترتيب الجزائر ضمن المؤشرات الدولية لريادة الأعمال. ويمكن تفسير هذا التباين بكون النتائج الإيجابية التي توصلت إليها الدراسة الحالية قد تعكس نموذجا ناجحا على المستوى المحلي يرتبط بكفاءة التسيير والقيادة داخل حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة، دون أن يكون ذلك قابل للتعميم على كامل النظام البيئي المقاولاتي النسوي في الجزائر .

- **تكامل عناصر النظام الداعم:**

كشفت نتائج الدراسة عن وجود ترابط قوي بين مختلف مكونات النظام الداعم داخل الحاضنة، ممثلا في الخدمات التدريبية، الاستشارية، اللوجستية، التمويلية وفرص المرافقة، وهو ما يعكس تبني حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة لمقاربة تكاملية في دعم رائدات الأعمال. فبناء العقلية الريادية من خلال البرامج التدريبية لا يحقق أهدافه بصورة كاملة دون وجود خدمات استشارية تساعد على توجيه القرارات الريادية وتوضيح مسارات المشروع، كما أن هذه الجهود تبقى محدودة الفعالية في غياب التسهيلات اللوجستية والمرافقة المالية الضرورية لتجسيد المشروع وتحسين جودته.

وقد ساهم هذا التكامل الوظيفي بين مختلف الخدمات في تعزيز نظرة رائدات الأعمال للحاضنة باعتبارها فرصة حقيقية للنجاح الريادي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (LAOUEL Abdelkader, 2025) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنوع أنشطة الحاضنة وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة، كما تدعمها دراسة (طلحي وبوغالم، 2022) التي أكدت الدور المحوري للحاضنات في تطوير المقاولاتية النسوية من خلال التدريب المتخصص وتنمية القدرات الإدارية والتنظيمية.

ورغم هذا التقاطع، تختلف دراستنا عن دراسة (Noureddine Moussi, 2025) من حيث زاوية التحليل؛ إذ ركزت نتائج الدراسة الحالية على التكامل الداخلي للخدمات المقدمة داخل الحاضنة باعتباره عاملًا داعمًا لنجاح الرائدات، بينما اتجهت الدراسة السابقة إلى اعتبار أن التكامل الحقيقي للحاضنات لا يتحقق إلا من خلال ربط البحث الأكاديمي باحتياجات السوق الفعلية، بما يضمن مواءمة أكبر بين مخرجات الجامعة والمتطلبات الاقتصادية .

- **الفجوات والتحديات الاجتماعية المحتملة:**

على الرغم من الطابع الشمولي للبيئة الداعمة التي توفرها حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة، كشفت النتائج عن وجود فجوة مرتبطة بمستوى الدعم الأسري والاجتماعي، وهو ما ظهر من خلال محدودية حضور هذا البعد لدى بعض المبحوثات. ويشير ذلك إلى استمرار تأثير التحديات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بصورة المرأة المقاولة، باعتبارها أحد العوامل الخفية التي قد تعيق انخراط المرأة في النشاط الريادي أو تحد من استمراريته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ammar & Bentalha, 2023) التي أكدت أن العوامل الاجتماعية والثقافية والصورة النمطية المرتبطة بالمرأة ما تزال من أبرز معوقات ريادة الأعمال النسوية في الجزائر. كما تتقاطع جزئيًا مع دراسة (Aburrub AMINA, 2021)التي شددت على أهمية البيئة المحيطة، خاصة الأسرة، في دعم نجاح المرأة الريادية.

غير أن الدراسة الأخيرة أضافت بعدا أكثر عمقا يتمثل في التأكيد على أن تجاوز هذه العوائق لا يرتبط فقط بتحسين نظرة المجتمع أو تعزيز الدعم الخارجي، بل يعتمد أيضا على الخصائص الشخصية لرائدة الأعمال، مثل الشجاعة، الصبر، القدرة على التواصل، وتحمل المخاطرة، باعتبارها عوامل ذات تأثير جوهري في تمكين المرأة من مواجهة الضغوط الاجتماعية وتحقيق النجاح الريادي .

- **غنى المحتوى وعمق التجارب الميدانية:**

أظهر التحليل النوعي للمقابلات مستوى مرتفعا من الثراء المعرفي والتجريبي، وهو ما انعكس من خلال متوسط عدد الأكواد المستخرجة من المقابلات، الأمر الذي يعكس عمق التجارب التي عرضتها رائدات الأعمال ومدير حاضنة أعمال جامعة عباس لغرور خنشلة، ويدل على ارتفاع مستوى الوعي الريادي لدى المبحوثات وإدراكهن لمختلف أبعاد التجربة المقاولاتية.

كما توحي هذه النتيجة بنجاح الحاضنة في خلق بيئة تفاعلية قائمة على تبادل الخبرات والتجارب، بما يسمح لرائدات الأعمال بمواجهة التحديات بصورة جماعية وتطوير مهاراتهن الريادية بشكل مستمر. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بوقاطية حاج علي وآخرون، 2024) التي أكدت أن الحاضنات الجامعية تؤدي دورا فعالا في ترسيخ الفكر الريادي لدى الطالبات وتحويل أفكارهن إلى مشاريع قابلة للتجسيد.

وفي المقابل، أشارت دراسة (Ammar & Bentalha, 2023) إلى أن نسبة مشاركة المرأة الجزائرية في النشاط الريادي ما تزال منخفضة مقارنة بالرجال، وهو ما يكشف وجود تباين بين النتائج الإيجابية التي أظهرتها الدراسة الحالية والواقع المقاولاتي العام في الجزائر. ويمكن تفسير ذلك بكون الحاضنة الجامعية مثلت بيئة محفزة واحتوائية مكنت رائدات الأعمال من تجاوز القيود الاجتماعية والثقافية المحيطة، مما جعل التجارب التي رصدتها الدراسة تعبر عن فئة ريادية أكثر وعيا وتأهلا مقارنة بالمتوسط العام للنساء المقاولات في المجتمع الجزائري .

2. المقترحات:

بناءً على ما أسفرت به نتائج الدراسة الميدانية من واقع تجارب رائدات الاعمال داخل الحاضنة الجامعية تقترح الدراسة مجموعة من الاليات الموجهة لحاضنة أعمال جامعة خنشلة لتطوير وتعزيز بيئة ريادة الأعمال النسوية من خلال:

- إنشاء **"دليل عمل قيادي"** داخل الحاضنة يوثق الممارسات الإدارية الناجحة وأساليب التعامل المرن مع الإجراءات البيروقراطية، مع تنظيم لقاءات دورية لتبادل الخبرات بين مديري الحاضنات الجامعية بهدف نقل التجارب القيادية الناجحة وتوحيد آليات العمل الفعال؛
- استحداث لجنة تنسيق مشتركة تضم ممثلين عن الحاضنة، المؤسسات الاقتصادية، وغرف التجارة والصناعة، تتولى تحديد احتياجات السوق المحلية بشكل دوري وربط المشاريع الريادية بالفرص الاستثمارية الفعلية ومرافقتها نحو التجسيد الميداني؛

- اعتماد برنامج "**المرافقة التقنية المتخصصة**" الذي يقوم على تصنيف المشاريع حسب مجالاتها (رقمية، حرفية، خدمية، صحية...)، وربط كل رائدة أعمال بخبير مهني أو تقني يتابع مراحل تطوير المشروع ويقدم لها الاستشارة العملية والتوجيه المستمر؛
- تنظيم ورشات تطبيقية ومحاكاة ميدانية داخل الحاضنة تركز على الجوانب التقنية والتسييرية للمشاريع، مثل إعداد النماذج الأولية، التسويق الرقمي، إدارة الزبائن، وآليات التمويل، بما يعزز الجاهزية العملية لرائدات الأعمال؛
- إطلاق منصة رقمية تفاعلية تجمع رائدات الأعمال والخبراء والشركاء الاقتصاديين، تسمح بتبادل الخبرات، عرض الفرص، توفير الاستشارات، ومتابعة تطور المشاريع بشكل مستمر
- إدماج الأسرة ضمن البرامج التحسيسية من خلال تنظيم أيام مفتوحة ولقاءات توعوية تبرز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لريادة الأعمال النسوية، مع عرض قصص نجاح محلية تسهم في تعزيز تقبل المجتمع لهذا التوجه؛
- توظيف وسائل الإعلام المحلية ومنصات التواصل الاجتماعي لإبراز النماذج النسوية الناجحة، ونشر ثقافة العمل الحر والمبادرة الفردية، بما يساهم في تغيير الصورة النمطية المرتبطة بريادة الأعمال النسوية؛
- إنشاء شبكة "**السفيرات الرياديات**" من الرائدات الناجحات، تتولى تنظيم زيارات ميدانية ومحاضرات داخل الجامعات والمعاهد، بهدف نقل التجارب الواقعية وتحفيز الطالبات على تبني الفكر المقاولاتي؛
- تخصيص برامج متابعة بعدية للمشاريع المحتضنة تمتد إلى ما بعد مرحلة التخرج من الحاضنة، لضمان استمرارية المشروع ومرافقة الرائدات في مواجهة التحديات المرتبطة بالتوسع والاستقرار في السوق.

3. آفاق الدراسة:

- إجراء دراسات مقارنة بين رائدات الأعمال داخل الحاضنات الجامعية وخارجها لقياس أثر بيئة الدعم على استدامة ونمو المشاريع؛
- إجراء دراسات مقارنة بين الحاضنات الجامعية في مختلف الولايات لتقييم فعالية النماذج التنظيمية وآليات المرافقة المعتمدة؛
- دراسة آليات تعزيز التكامل بين البحث الأكاديمي واحتياجات السوق بهدف تقليص الفجوة بين الإنتاج العلمي والتطبيق الاقتصادي؛

- تحليل دور التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تطوير أداء الحاضنات الجامعية وتحسين جودة خدمات المرافقة الريادية؛
- دراسة فعالية الشراكات بين الجامعة والقطاع الاقتصادي في دعم تحويل المشاريع الريادية من أفكار أكاديمية إلى مشاريع استثمارية قابلة للتجسيد

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. احلام بوحاجب. (2023). *دور المقاولاتية النسوية في ترقية قطاع الحرف والصناعات التقليدية*. جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان.
2. احمد ميلي سمية . (2020). اهمية انشاء حاضنات الاعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة(حالة الجزائر). *مجلة البحوث الادارية و الاقتصادية* ، 11-25.
3. الجوادي, ز .(2009) .مساهمة المراة في النشاط الاقتصادي .*مجلة مصر المعاصرة*.(496)*100* ,
4. الفواز, ع .(2014) .*دور حاضنات الاعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الاعمال في الجامعات الاردنية* .جامعة اليرموك , الاردن.
5. المهدي , س & .,اشرف , ا. م .(2019) .تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنات الأعمال بالمملكة المتحدة .*مجلة العلوم التربوية*.
6. اميرة علويط، و عبد الوافي بولويز. (2020). ريادة الاعمال النسوية كمدخل لتحقيق التمكين الاقتصادي للمراة في الجزائر. *مجلة شعاع Beam للدراسات الاقتصادية*، 6.
7. ايمان حمدون، و فاطمة الزهراء بلهاشمي. (2023). مخرجات المقاولة النسوية. (جامعة تلمسان، المحرر) *مجلة الاقتصاد والمناجمنت*، *22*(02)، 41-26.
8. بن قطة, ا., عريبي, ا & .,بركات, م .(2022) .اثر سياسات دعم ريادة الاعمال على التمكين الاقتصادي للمراة في الجزائر .*مجلة الاقتصاد الجديد*.7 ,(01)*13* ,
9. جربال, ك .(2017) .المقاولة النسوية في الجزائر بين واقع الاقتصاد الريعي ورهان التمكين الاقتصادي .*مجلة الباحث الاقتصادي*.(5)
10. جربال, ك .(2017) .المقاولة النسوية في الجزائر بين واقع الاقتصاد الريعي ورهان التمكين الاقتصادي .*مجلة الباحث الاقتصادي*.(5)
11. حساني , ر & .,خوني, ر .(2015) .التمكين الاقتصادي للمرأة كمدخل لتطوير المقاولاتية النسائية اطلالة على حالة الجزائر .*مجلة دفاتر اقتصادية*.(6)

12.حسن , ص & ,.ومحمود, ا .(2020) .متطلبات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لتطوير البحث التربوي: دراسة ميدانية على جامعة أسيوط – كلية التربية .*مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف*.(96)*17* ,

13.حمدون, ا & ,.بلهاشمي, ف .(2023) .مخرجات المقاولة النسوية) .ج. تلمسان (.Éd ,*مجلة الاقتصاد والمناجمنت*.149 ,

14.حنان قادة علي. (2021). المقاولة النسائية كخيار استراتيجي لترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. *MECAS*، 540-555.

15.رغدة سالم عودة الزيدانين. (2015). *حاضنات الأعمال: الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية*. عمان: دار اليازوري.

16.سعيد علي الكتبي, ر & ,.يعيش, و ,2023) .حزيران .(JUIN ريادة الاعمال النسائية بين الواقع والمأمول دراسة وصفية تحليلية) .ج. الشارقة (.Éd ,*مجلة الاداب*.401 ,(145)

17.سلامي, م .(2021) .المقاولاتية النسوية في الجزائر بين خصوصية التسيير والسعي نحو التطوير .*مجلة البشائر الاقتصادية* , 427.

18.سمية, ا .(2020) .اهمية انشاء حاضنات الاعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة (حالة الجزائر) .*مجلة البحوث الادارية و الاقتصادية*.19 ,

19.شلوف, ف .(2009) .*المراة المقاولة دراسة سوسيولوجية* .رسالة ماجستير في علم الاجتماع وتنمية الموارد البشرية, جامعة منتوري قسنطينة.

20.عاطف الشبرأوي. (2005). *حاضنات الاعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية*. المغرب: مطبعة بني ازناسن.

21.عبد العاطي , ع. س .(2017) .*تصور مستقبلي لحاضنة تكنولوجية بجامعة بنها لدعم وتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع ,رسالة ماجستير* .بنها: جامعة بنها كلية التربية قسم اصول التربية.

22.علي, ا .(2020) .حاضنات الاعمال ودورها في دعم رواد الاعمال ودعم التنمية الاقتصادية .*المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية كلية التجارة جامعة قناة السويس*.(1)*11* ,

23.قادة علي, ح .(2021) .المقاولاتية النسائية كخيار استراتيجي لترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر .*مجلة Les Cahiers du MECAS*, 553.

24.كافي, م .(2017) .*إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة* .عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

25.لخضر محمد عبد القادر، و عائشة وحسن . (2019). حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تجربة دولة الجزائر. *مؤتمر جامعة مصراتة: دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الليبي*. مصراتة ليبيا.

26.مبارك بسود، و احمد عكاشة عزيزي. (2024). ريادة الاعمال النسائية في الجزائر:قراءة من التقارير والمؤشرات العالمية. *مجلة الميادين الاقتصادية*، 360.

27.محمد المهدي سوزان. (2019). تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Square بالمملكة المتحدة. *مجلة العلوم التربوية*، 108-109.

28.نفيسة بامحمد ، و زهرة عبدأوي. (2020). المراة المقاولة منطق اختيار المشروع في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من المقأولات المصغرة بولاية سطيف. *مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، 4*(1)، 55-41.

29.هجيرة, ب & ,.احمد, خ .(2023) .تقييم مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب واحتضان المشاريع الطلابية – دراسة حالة .*مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال*.8

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Aernoudt, R. (2004). Incubators: Tool for entrepreneurship. *Small Business Economics*, 127-135.
2. Bhardwaj, G. (2012). *women entrepreneurship in India :Opportunities and Challenges.* Récupéré sur CH institute of management and communication: http://www.chimc.in
3. Damianos, P., Sakas, D., & Vlachos, S. (2013). Simulation model for motivating the creation of entrepreneurship actions. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 354-362.
4. Dilts, D., & Hackett, S. (2004). A systematic review of business incubation research. *Journal of Technology Transfer*, 55-82.
5. Drucker, P. (1985). *innovation and entrepreneurship practice and principles.*

6. Gordon, E., & Natarajan, K. (s.d.). *Entrepreneurship Development* (éd. second revised edition). Mumbai: Himalaya Publishing House.

7. hanadi , A.-M., & Michael, B. (2010). Business incubators models of the USA and UK: a SWOT analysis. *World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development*, 355.

8. ladyga, m. (2012). Akademickie inkubatory przedsiębiorczości jako koncepcja wspierania przedsiębiorczości. *Ekonomiczne Problemy Usług*, 138.

9. Nijenhuis, D. D. (2020). *The university business incubators value creating activities on enhancing nes product developement a systematic literature review.* University of Twente Faculty of Behavioral.

10. Salvator, D. (2016). *comparative analysis of university business incubators in italy: the cases of start cube I3P and incipit campania.* Thesis of Master of Business administration, University of Padua Department of Economic and Business siences.

11. tomarzky, L. (2002). *A national benchmarking analysis of technology business incubator performance and practices.* USA: National Business Incubation Association.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement Supérieur et De la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
Université Abbes Laghrour –Khanchela

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
Faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion

الرقم : 27 / ج ع ل خ / ك ع ا ت ع ت / ق ع ت

خنشلة في :09-02-2026

تسهيل مهمة

إلى السيد : مدير حاضنات الأعمال جامعة خنشلة

سعيا لاستكمال البرنامج الدراسي ، المقرر للحصول على شهادةالماستر ، ومن أجل تجسيد المفاهيم النظرية للطلبة

يشرفنا أن أطلب من سيادتكم مساعدة وتسهيل المهمة للطالب:

الاسم واللقب : بلمانع رنا لميس

تاريخ ومكان الازدياد: 2004/01/25

رقم التسجيل :212134056142

الموضوع :دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال النسوية

*وذلك من أجل إجراء تربص تطبيقي لدى مؤسستكم.

رئيس القسم

شيبان سمير

رئيس قسم علوم التسيير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement Supérieur et De la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
Université Abbes Laghrour –Khanchela
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
Faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion

الرقم : 27 / ج ع ل خ / ك ع ا ت ع ت / ق ع ت

استمارة تقييم المتربص(ة)

الاسم و اللقب:: بلمانع رنا لميس

تاريـــــــخ المـــيـــلاد:2004/01/25 مكـــان المـــــيلاد: خنشلة

رقم التســـجـــيـــل:212134056142 التـــــخـــــصص : إدارة الأعمال

عنوان المذكرة:دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال النسوية

مكان التربص: حاضنات الأعمال جامعة خنشلة فـــترة التـــربـــص مـــن:2026/04/20 إلى:2026/05/04

عناصر المواظبة	العلامة	ملاحظة
المواظبة	04/...04...	
المبادرة	04/...03.5	
المعارف التطبيقية	04/.....03.5	
قدرة العمل	04/.....04...	
العلاقة مع العمال	04/....03.5.	
العلامة النهائية	20/..19.5..	

ملاحظات أخرى:

ممثل المؤسسة

د.مصباح عماد الدين
مدير حاضنة أعمال
جامعة عباس لغرور خنشلة

رئيس القسم

شيبان سمير
رئيس قسم علوم التسيير

حجم وخصائص العينة

الرقم	المقابلة	نوع المشارك	عدد الكلمات
1	R1 – رحاب شخاب	طالبة صاحبة مشروع ناشئ	1263
2	R2 – بوروبة كنزة	طالبة صاحبة مشروع ناشئ	1176
3	R3 – سباع فتيحة	طالبة صاحبة مشروع ناشئ	1344
4	R4 – هاجر مهماه	طالبة صاحبة مشروع ناشئ	1445
5	R5 – مصباح عماد الدين	مدير حاضنة أعمال الجامعة	1156

تحديد الأكواس الرئيسية

الكود	اسم الكود	الكلمات المفتاحية
C1	الحاضنة والموارد	حاضنة، مصباح، موارد، تدريب
C2	الأعمال والمشاريع	أعمال، مشاريع، ريادة، مبتكر، فكرة
C3	الدورات والتدريب	دورات، تدريب، ورش، برنامج
C4	التحديات والصعوبات	صعوبة، تحدي، معيق، مشكلة
C5	الدعم والمساعدة	دعم، مساعدة، يساعد، تساعد
C6	الخدمات المقدمة	خدمات، توفر، توفير
C7	الفرص والنجاح	نجح، فرصة، نجاح، استطعت
C8	الأسرة والدعم الشخصي	أسرة، والدين، عائلة، أهل
C9	الجنس والنساء	نساء، امرأة، نسوي، جنس

إحصائيات عامة عن المقابلات

المؤشر	القيمة
إجمالي عدد الأكواس	44كود
متوسط الأكواس لكل مقابلة	8.8أكواس
أقصى عدد أكواس في مقابلة	9أكواس

8أكواس	**أقل عدد أكواس في مقابلة**
6,384كلمة	**عدد الكلمات الكلي**
+1,000كلمة فريدة	**عدد الكلمات الفريدة**

توزيع الأكواس حسب عدد المقابلات

النسبة المئوية	عدد المقابلات	اسم الكود	الكود
100%	5	الحاضنة والموارد	**C1**
100%	5	الأعمال والمشاريع	**C2**
100%	5	الدورات والتدريب	**C3**
100%	5	التحديات والصعوبات	**C4**
100%	5	الدعم والمساعدة	**C5**
100%	5	الخدمات المقدمة	**C6**
100%	5	الفرص والنجاح	**C7**
100%	5	الجنس والنساء	**C9**
80%	4	الأسرة والدعم الشخصي	**C8**

ترتيب المقابلات حسب عدد الاكواس

عدد الأكواس	المقابلة	الترتيب
9	R1 - رحاب شخاب	**1**
9	R2 - بوروبة كنزة	**2**
9	R4 - هاجر مهماه	**3**
9	R5 - مصباح (مدير الحاضنة)	**4**
8	R3 - سباع فتيحة	**5**